خطة اقتصادية في آب لتخفيض الأجور ومستوى المعيشة!

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٨ آب ١٩٨٤ الموافق ١٢ ذو القعدة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٧٦ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٥ شيكل *
Vol. 76/41 - 8.8.1984 - Price: 75 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 75 שקל

تقليص ميزانية الدولة بمليون دولار تُقتطع بالاساس من ميزانيات الخدمات الشعبية

* الوزير اورغاد: حصلت على تأييد معظم الكتل في الكنيست الجديدة * رئيس اتحاد الصناعيين اكثر المتحمسين: «يجب الا ننتظر دقيقة واحدة» * «معريب» - نحن على ابواب ركود اقتصادي شامل واضافة عشرات الوف العاطلين عن العمل * «يديعوت احرونوت»: عدد العاطلين عن العمل سيصل الى ١٢٠ الفاً *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - كشف مدير قسم الميزانيات في وزارة المالية، اهرون فوجل، في حديث مع «صوت اسرائيل» بالعبرية، مساء امس الثلاثاء، النقاب عن خطة جديدة أُعدّت في الوزارة تقضي بتقليص ميزانية الدولة بما يعادل مليار دولار (٣٠٠ مليار شيكل) يبدأ العمل بها في شهر آب الجاري.

وقد أكد محرر الشؤون الاقتصادية في الاذاعة، الذي اطلع على بنود الميزانية، ان الأمر المميّز لهذه الخطة هو تخفيض مستوى المعيشة وتخفيض القيمة الحقيقية للأجور.

وقال مسؤول وزارة المالية، فوغل، ان حجم التقليص في ميزانية الدولة ونوعيته سيتم حسب سُلّم الافضليات الذي تضعه الحكومة. وبهذا لمّح فوغل الى وُجْهَة مقصه. فمعروف انه على رأس سلم الافضليات بالنسبة لليكود والمعراخ تقف مصاريف الجيش والاحتلال. ومن هنا فان اية حكومة ستقوم باقرار التقليص ستركز بالاساس على الميزانيات الاخرى - التعليم والاسكان والعمل والرفاه الاجتماعي وغيرها من الخدمات المدنية.

وقد أعلن وزير المالية، يغئال كوهين - اورغاد، في جلسة لجنة الاقتصاد الوزارية، امس الثلاثاء، انه سينفذ هذه الخطة في اقرب وقت سواء قامت حكومة جديدة أم لا. وقال مراسل «صوت اسرائيل» بالعبرية ان اورغاد ابلغه انه حظي بتأييد معظم الكتل البرلمانية في الكنيست الجديدة لهذه الخطة وعلى رأسها كتلة المعراخ!

ومن جهة أخرى تحمس رئيس اتحاد اصحاب الصناعات، ابلي هوروفتس، وهو احد المقربين من المعراخ، لهذه الخطة ودعا الى البدء بالتعامل معها بجدّية. وأضاف في حديث تلفوني للاذاعة - يجب الأ ننتظر دقيقة واحدة. ودعا هوروفتس قادة الليكود والمعراخ الى الاتفاق على تأييد خطة اورغاد او اية خطة اقتصادية اخرى.. «تستهدف انقاذ البلاد».

● مع السيد الأمريكي ●

هذا وعقدت، امس الثلاثاء، في القدس، الجولة التاسعة من المفاوضات الأمريكية - الاسرائيلية حول اقامة منطقة لتجارة حرة متبادلة في اسرائيل وأمريكا. وأعلن رئيسا الوفدين - دورال كوبر، مساعدة وزير الخارجية الأمريكي لشؤون المساعدات الخارجية، وجدعون بات، وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي، ان حوالي ٩٥٪ من القضايا جرى الاتفاق عليها ولذا فانهما يعتقدان ان التوقيع النهائي على الاتفاق سيتم في ١٩ ايلول القادم.

واعترف المسؤولون الاسرائيليون بأن الولايات المتحدة تصر على ان تقوم الحكومة الاسرائيلية باتخاذ اجراءات اقتصادية قاسية

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

● يغئال كوهين - اورغاد ●

٣٦ عملية مقاومة في الجنوب اللبناني خلال الأسبوع الأول من آب

● بيروت - أعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، أمس، أنها نفذت خلال الأسبوع الأول من شهر آب الجاري ٣٦ عملية مقاومة أسفرت عن قتل وجرح ٢٨ عسكرياً من قوات الغزو الاسرائيلي وزمرها، بالاضافة الى تدمير ١٥ آلية. واستشهد خلال هذه العمليات ثلاثة من أبطال جبهة المقاومة.

…للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

من أجل أوسع تحالف لمقاومة نشاط العصابات العنصرية ومقاومة أخطار الفاشية!

* تضامن حار مع نضال الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي اسرائيل ضد نشاط العنصريين والفاشيين المعادين للعرب * قيادة الحزب تقوّم المعركة الانتخابية للكنيست وتؤكد: يجب منع اقامة حكومة تكتل قومي * ترحيب حار بالمبادرة السوفييتية السلمية: الشعب الفلسطيني والدول العربية أيدت المبادرة بينما رفضها حكام اسرائيل من الليكود والمعراخ لانهم يرفضون اي سلام عادل! *

● تل أبيب - لمراسلنا الخاص - دعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اقامة اوسع تعاون لكل انصار الدمقراطية والتعايش، في النضال ضد العنصرية وأخطار الفاشية في البلاد والى الوقوف الى جانب الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي اسرائيل لدحر الارهابيين العنصريين.

وقد صدرت هذه الدعوة عن الدورة ال - ٢٤ للجنة المركزية التي عقدت في الثالث من آب الجاري وفيها جرى تقويم شامل لنتائج انتخابات الكنيست والوضع في البلاد والمنطقة والعالم واتخذت عدة قرارات (سننشرها بالتفصيل في عدد الجمعة، بعد غد).

ورحبت اللجنة المركزية في قرارها بالمبادرة السلمية السوفييتية الجديدة ودعت جماهير الشعب في اسرائيل الى مطالبة الحكومة بالاستجابة لهذه المبادرة لانها تشكل الطريق الوحيد للخروج من دوامة الحروب ولتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

واشادت اللجنة المركزية بمنظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية المجاورة التي رحبت بهذه المبادرة واكدت ان قيام قيادة المعراخ والليكود برفض المبادرة، مثلما رفضت قبلئذ مبادرة السكرتير العام للأمم المتحدة، يدل مرة أخرى على انها غير معنية بالسلام العادل والشامل وانما معنية فقط بسلب حقوق الشعب الفلسطيني وباستمرار الاحتلال عن طريق صفقة كامب ديفيد ومشروع ريغن.

وتطرقت اللجنة المركزية الى موضوع الأزمة الاقتصادية والهجمة الشرسة على حقوق العاملين واجورهم ومستوى معيشتهم فحذرت من المؤامرات المحاكة بين الأحزاب الرأسمالية في اسرائيل بالتعاون مع قيادة المعراخ واكدت ان الحل الوحيد للأزمة هو بتغيير السياسة الرسمية جذرياً باتجاه سياسة سلام عادل وتقليص حاد في الميزانيات الهائلة التي تصرف على الحرب والاحتلال والعدوان.

● نتائج الانتخابات

وأجرت اللجنة المركزية تقويماً شاملاً للمعركة

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

مبام لا يعرقل جهود تشكيل حكومة «وحدة قومية»

● القدس - حصل شمعون بيرس، رئيس حزب «العمل»، على فرمان آخر من قادة «مبام» (شريك حزب العمل في التجمع - همعراخ)، امس، ليواصل جهوده لاقامة ما يسمى بحكومة واسعة، الاسم «السري» لحكومة «الوحدة القومية» التي يسعى اليها المعراخ.

ففي اعقاب اجتماع عقد امس بين بيرس وبين القيادة السياسية في «مبام» اعلن «صوت اسرائيل» ان قادة «مبام» وعدوا شريكهم بيرس بأن لا يعرقلوا جهوده لاقامة حكومة موسعة. وبناء عليه قرر بيرس ان يستأنف مفاوضاته مع الليكود ومع سائر الاحزاب والكتل الاخرى، غدا الخميس، بغية اقامة حكومة موسعة.

وكان المعراخ (٤٤ نائبا) قد ضمن تأييد شنوي (٣ نواب) وراتص (٣ نواب) للانضواء تحت حكومة بقيادته. اما فايتسمان وتامي وهوروفيتس الذين اقاموا اطارا للتنسيق فيما بينهم (٥ نواب) فقد اعلنوا انهم مستعدون للمشاركة في حكومة برئاسة المعراخ فقط في حالة استثناء اصوات الجبهة والقائمة «التقدمية» (اي يريدون ٦١ عضو كنيست بدون اصوات الجبهة والقائمة «التقدمية». وبهذه الحالة يحتاجون الى اصوات المفدال - ٤ نواب واغودات يسرائيل. ولكن المفدال اعلن انه يرفض المشاركة في حكومة برئاسة المعراخ الا اذا شارك فيها الليكود. وكذلك الامر بالنسبة لاغودات يسرائيل (٢).



● بيرس وشمير يضحكان في جو من الانسجام التام.. هل يبكي الشعب دما نتيجة هذه الضحكة المشتركة !!! ●

ثوار السلفادور يكبدون قوات النظام الفاشي ١٣٠٠ جندي بين قتيل وجريح

● سان سلفادور - الوكالات - شن الثوار السلفادوريون، خلال هذا الاسبوع، عدة هجمات ناجحة ضد افراد ومواقع جيش النظام الدكتاتوري.

وذكرت انباء سان سلفادور ان ثوار جبهة «فارابوندي مارتي» تمكنوا من الحاق خسائر بشرية كبيرة بين صفوف قوات النظام في الجزء الجنوبي من مقاطعة «يوتيون» وذلك خلال هجوم شنوه على قافلة عسكرية تابعة لهذه القوات.

كما نفذ الثوار هجوما آخر ضد منشأة للصناعات القطنية في مقاطعة «اوسيتيال».

وذكرت الاذاعة الناطقة بلسان ثوار جبهة «فارابوندي مارتي» ان قوات النظام منيت خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة بهزائم عظيمة اسفرت عن سقوط حوالي ١٣٠٠ جندي بين قتيل وجريح.

الحزب الشيوعي الفلسطيني:

سيقف شعبنا سدًّا منيعاً في وجه كهانا وسائر القوى التوسعية العدوانية!

● دعوة جماهير المناطق المحتلة الى التكاتف من أجل صدّ كهانا وعصابته عن الحرم القدسي الشريف وعن كل موقع في الوطن الفلسطيني ●

● القدس - أصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني أمس الأول (الأحد)، بياناً دعا فيه قوى الشعب الفلسطيني لصد كهانا وعصابته ومؤيديه عن الحرم القدسي الشريف وعن كل موقع في الوطن الفلسطيني.

وجاء في البيان تحت عنوان «سيقف شعبنا سداً منيعاً في وجه كهانا والقوى التوسعية العنصرية»: خرج الفاشي العنصري كهانا، بعد فوزه في الانتخابات الاسرائيلية، بجملة من التصريحات والممارسات الاستفزازية الداعية الى اخراج العرب من وطنهم والرامية الى استخدام العنف لتحقيق غرضهم المجنون. وقد كانت مظاهرته العدوانية الوقحة في شوارع القدس وإعلانه عن استخدامه حصانته البرلمانية للصلاة في ساحة الحرم الشريف، فضلاً عن تهديداته ضد الناصرة وام الفحم، أمثلة على الاخطار التي تحملها توجهات هذا العنصري المأفون.

وتابع البيان: «لقد شجبت اوساط سياسية واجتماعية مختلفة في اسرائيل تصريحات كهانا، واعرب بعضها عن الاستعداد للمشاركة في التصدي له من منطلق ان الخطر لا يقتصر على العرب وحدهم وانما يشمل كل القوى الدمقراطية في اسرائيل نفسها. ولكن اوساط المؤسسة الصهيونية الحاكمة، بشقيها الحاكم والمعارض،

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

الحوار الوطني الفلسطيني يُستأنف في الجزائر في منتصف الشهر الجاري

● خالد الحسن يدعو الى اعادة العلاقات الفلسطينية - السورية الى سابق عهدها ●

● تونس - أعلنت اللجنة المركزية لحركة «فتح» أن لقاء ثانياً بين أطراف الحوار الو ‌ الفلسطيني سيعقد في ١٥ آب الجاري في الجزائر، من اجل مواصلة الاعداد لاجراء حوار فلسطيني شامل.

واوضحت اللجنة المركزية للحركة، في بيان أذيع مساء أمس الأول عقب اختتام اجتماعاتها، أن هذا اللقاء سيعقد بعد أن تنتهي الفصائل المشاركة من جهودها لصالح اجراء حوار وطني شامل.

وأضاف البيان أنه بمناسبة اللقاء الأخير في الجزائر أجرى وفد «فتح» برئاسة ابو جهاد، مباحثات مع جورج حبش، الأمين العام للجبهة الشعبية ونايف حواتمة، الأمين العام للجبهة الدمقراطية.

وأكد البيان أن جميع الفصائل التي شاركت في لقاء الجزائر ا ـكور (٧/٣٠) أكدت من جديد احترامها الكامل لاتفاق عدن. وأشار الى أن «فتح» ترى في هذا الاتفاق انجازاً وطنياً على طريق وحدة واستقلال القرار الوطني الفلسطيني.

وعلى صعيد آخر دعا خالد الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، الى ضرورة عودة العلاقات الفلسطينية - السورية الى سابق عهدها.

وذكر، في حديث نشرته مجلة «الصياد» اللبنانية أمس الأول، أن الاتحاد السوفييتي واليمن الدمقراطي والكويت ودولاً أخرى تبذل جهوداً حيدة في هذا الصدد.



كلمة الاتحاد

افراد العصابة - في السجن ام في فندق للاستراحة ؟!

□ قدم التلفزيون في نشرته العبرية، مساء امس الاول تحقيقا حول «وضع» افراد العصابة الارهابية الفاشية «المسجونين» في سجن «تل موند» والسؤال الاول الذي تبادر الى ذهن المشاهدين هو: هل افراد هذه العصابة المسؤولة عن فظائع رهيبة نفذت فعلا وفظائع كان من الممكن ان تنفذ هم سجناء ام مستجمون ؟ هل هم في سجن ام في فندق ؟!

لقد كشف مراسل التلفزيون الحقائق التالية التي يجب ان يعرفها الرأي العام الاسرائيلي كله والرأي العام العالمي:

● افراد العصابة الارهابية السجناء في سجن تل موند لا يعملون اطلاقا مع ان القانون يلزمهم بالعمل مثل بقية السجناء المحكومين.

● في الجناح الخاص الذي يعيشون فيه في السجن تلفون عمومي وجهاز تلفزيون.

● زار افراد العصابة حتى الان اكثر من عشرين عضو كنيست كان اخرهم الراب فلدمان وحنان بورات من حزب «هتحيا». كما زارهم مؤخرا الرابي الاعظم عوبديا يوسف.

● حتى ايام قليلة كان يصل افراد العصابة اكل من خارج السجن، يوميا بحجة ان الاكل في السجن قد لا يكون «كشير» تماما.

وفوق هذا كله تتدفق التصريحات من شخصيات رسمية تدافع عن هؤلاء، القتلة الارهابيين وتصفهم بالمثاليين والمتمسكين بقيم عليا والمخلصين لشعب اسرائيل وارض اسرائيل «مع انهم تصرفوا تصرفا مغلوطا»(!) الى اخر هذا الكلام.

اننا نتهم السلطات بانها بهذا التصرف تجاه قتلة ارهابيين خططوا لتنفيذ مذابح جماعية للعرب انما تشجع الارهاب المعادي للعرب، مما يؤكد من جديد ان هنالك صلة وثيقة، سياسيا، بين العصابة التي قبض عليها وحوكمت وبين السياسة الرسمية العنصرية المعادية للعرب، ذات القول والفصل في هذه الدولة!

وما قلناه ازاء كل ظاهرة كهانا نقوله ازاء ظاهرة العصابة الارهابية: المطلوب ليس القبض على ذيل الافعى بل القبض على الافعى نفسها والقضاء عليها. المطلوب تصفية السياسة العنصرية المعادية للعرب، التي تبيح يوميا طرد العرب او قتلهم وتتحدث عن العرب وكانهم «سرطان في جسم الدولة» او «حيوانات تدب على اثنتين».

ان كل انصار الدمقراطية والتعايش والقيم الانسانية في هذه البلاد، يهود وعربا، مدعوون الى النضال الموحد والمثابر لاقتلاع العنصرية والاحتلال من جذورها. عندئذ لا ينبت فاشي اسمه كهانا ولا تعيث فسادا عصابة ارهابية في المناطق المحتلة!

(«الاتحاد»)

الاتحاد السوفييتي: امريكا واسرائيل لا تريدان حلا حقيقيا عادلا ولذلك تعارضان المبادرة!

* رئيس المجلس الوطني الفلسطيني: المبادرة السوفييتية تقترح حلا عادلا وشاملا وهي تعبر من جديد عن الموقف السوفييتي الراسخ والمبدئي والمثابر * صحيفة رسمية جزائرية: المبادرة تعبر عن صدق بحث الاتحاد السوفييتي عن حل عادل لأزمة الشرق الاوسط *

● موسكو - اكد الاتحـ السوفييتي، امس، ان الادارة الامريكية وحكام اسرائيل يحاولان فرض تسوية غير مقبولة في الشرق الاوسط. ويعبر عن هذا رفضهما المبادرة السوفييتية الاخيرة الداعية الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة وباشتراك جميع الاطراف المعنية.

وقالت وكالة «نوفوستي»، التي اذاعت النبأ، ان الولايات المتحدة واسرائيل هما الصوتان الوحيدان في العالم المعارضان للمبادرة. واضافت «ان الجانبين الامريكي والاسرائيلي رفضا المبادرة حتى قبل ان يطلعا عليها».

هذا ويستمر اعلان الترحيب والتأييد بالمبادرة السوفييتية، فلسطينيا وعربيا وعالميا. وفي هذا الصدد قال خالد الفاهوم، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الذي يزور موسكو حاليا، ان الشعب العربي الفلسطيني يرحب بالمبادرة السوفييتية الخاصة بتسوية ازمة الشرق الاوسط ويعتبرها اكثر السبل واقعية لاحلال سلام عادل وشامل في المنطقة.

واشار الفاهوم، في حديث ادلى به امس الاول لإذاعة موسكو باللغة العربية، الى ان المبادرة السوفييتية الجديدة تتفق ومصالح واماني الشعب الفلسطيني من اجل إحقاق حقوقه الشرعية في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة. واعتبر المبادرة السوفييتية «تأكيدا جديدا على خط الاتحاد السوفييتي المبدئي الثابت في تأييد قضايا الشعوب العربية العادلة، وبصفة خاصة القضية الفلسطينية».

وفي دمشق اشاد «التحالف الدمقراطي» الفلسطيني (الذي يضم الجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية) بالمبادرة السوفييتية لما فيها من دعم للحقوق الفلسطينية.

واعتبر «التحالف الدمقراطي»، خلال الاجتماع الذي عقد امس الاول في العاصمة السورية، هذه المبادرة بمثابة «سلاح فعال في النضال من اجل اجهاض اتفاقيات «كامب ديفيد» وسائر الحلول الاستسلامية المشبوهة».

وعلى صعيد اخر قال نوري عبد الرازق، الامين العام لمنظمة التضامن الاسيوي - الافريقي، «ان الرأي العام التقدمي في الدول العربية يؤيد المبادرة السوفييتية الجديدة».

واشار عبد الرازق، في حديث ادلى به امس الاول لتلفزيون موسكو، الى ان المبادرة السوفييتية هي السبيل الصحيح والوحيد لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي. واضاف ان واشنطن وحكام اسرائيل اعلنا موقفا معرقلا سافرا إزاء هذه المبادرة في محاولة لفرض صفقاتها الانفرادية الملائمة على الشعوب العربية، كما كان الحال في السابق.

هذا وكتبت صحيفة «ريفالسيون افريكا» (الثورة الافريقية)، الناطقة بلسان جبهة التحرير الوطني الجزائرية، تقول «ان المبادرة السوفييتية تنطلق من سعي الاتحاد السوفييتي المخلص لاقرار السلام العادل والوطيد في المنطقة».

جبهة يافة الناصرة الدمقراطية

اجتماع لتلخيص المعركة الانتخابية

تدعو جميع نشيطي الجبهة للمشاركة في الاجتماع التلخيصي لمعركة الانتخابات. يتحدث في الاجتماع: الرفيق سلـ القاسـ - عضو المكتب السياسي للحزب، وذلك اليـ الاربعاء ٨٤/٨/٨ السا ـ ٧.٠٠ مساء في حواصل السيد سعيد عبد الله خطيب.

[illegible]

سجن الجلمة - جهنم حقيقية!

* القمل والصراصير والعناكب والقذارة - في كل مكان * الطعام يحتوي احياناً على «أجسام غريبة» مثل... المسامير * هناك كمية كبيرة من الأسلحة في ايدي السجناء ولذلك كثيراً ما تحدث حوادث طعن داخل السجن * شرطة منطقة حيفا: عندما نقرأ التقرير نردّ عليه!!! *

● تل أبيب - أعدت المحامية الحيفاوية عانات نيشر تقريراً عن سجن الجلمة وقدمته الى ادارة «عصبة حقوق المواطن في اسرائيل» والى المحكمة المركزية في حيفا، ونشر في («يديعوت أحرونوت» ٨٤/٨/٧).

ونقلت المحامية نيشر في تقريرها الذي اعدته صورة تزعزع الأبدان، عن ظروف السجن القاسية التي لا يتحملها حتى اولئك الذين قضوا حياتهم في السجون. حتى احد الشبان الذين عاد مرة أخرى الى السجن قال للمحامية ان «العودة الى سجن الجلمة هي عودة الى جهنم، وان يوماً واحداً فيه يساوي سنة في سجن الرملة».

وأوضحت المحامية نيشر في تقريرها، ان السجن يغصّ في الفترة الاخيرة بمئات المساجين، الأمر الذي هو اكثر بكثير من قدرة السجن على استيعابهم حتى يصبح بالامكان المحافظة على ظروف سجن «معقولة».

وقالت المحامية في تقريرها، ان المساجين موجودون في فرعين في الجلمة، احدها يقع تحت سلطة شرطة اسرائيل، والثاني تحت سلطة «مصلحة السجون». ويشير التقرير الى ان وضع القسم الذي يقع في دائرة سلطة السجون هو وضع «معقول». ولكن الوضع في القسم الآخر هو في أسوأ وضع يمكن ان يتصوره العقل. وان مشكلة المشاكل هي الازدحام الذي يجر في اعقابه التوتر والعنف. وتسود السجن كله ظروف القذارة والروائح الكريهة. وهناك مشكلة الصراصير والعناكب والقمل. واما البطانيات فهي قذرة بشكل فظيع، والفراش يعج بالحشرات. وأما المطبخ والحمّامات والمراحيض فهي في وضع شديد السوء. وأما الطعام فانه يحتوي في احيان كثيرة على «اجسام غريبة». فقد حدّث أحد السجناء انه وجد مسماراً في وجبة الطعام التي قدموها له(!).

ويوضح التقرير ان اضرابات كثيرة عن الطعام انفجرت بين الآونة والأخرى في الفترة الأخيرة قام بها السجناء بسبب ظروف حياتهم في السجن. وحسب اقوال المحامية، فانه «لا توجد رقابة كافية على السجناء، وانه يوجد بحوزتهم كمية كبيرة من السلاح البارد». ولا يمضي يوم في الفترة الأخيرة دون حوادث طعن.

واحتجت المحامية، في تقريرها، ايضاً، على تصرف الفريق الطبي في السجن وتقول، ان التقديرات غير المهنية وتدخل عناصر غير طبية ادت الى اهمال شكاوى السجناء، وانه في حالات كثيرة لا تقدم المعالجة في الوقت الصحيح وان السجناء، الذين يحتاجون الى المعالجة خارج جدران السجن، لا يُسمح لهم بذلك وان الفريق الطبي في السجن متصلب، منغلق ولا مبالي.

واحتجت المحامية، في تقريرها، على الصعوبات التي يواجهها المحامون في لقاء موكليهم في هذا السجن. وكتبت في تقريرها: «ان احد السجناء، قال لي، ان ما رأيت في الجلمة خلال ثلاثة أشهر لم أر مثله في اي سجن في البلاد أو في الخارج خلال سنوات طويلة».

وكان رد شرطة منطقة حيفا الذي يقع سجن الجلمة في منطقة نفوذها انها «لا تستطيع الرد على التقرير لانه لم يصلها وانها سترد عندما تتسلم نسخة منه وتقوم بدراستها»!

دمقراطية اسرائيل..!

● في هذه الصورة يظهر ثلاثة من شبيبة «الجدناع» (الشبيبة الطلائعية العسكرية) والجيش وهم يقدمون وردة وكتاب التعيين في الكنيست الى مئير كهانا، زعيم عصابة «الدفاع اليهودية» الفاشية. وكان كهانا قد فاز بعضوية الكنيست على برنامجه السياسي العنصري القائم على طرد العرب من البلاد، وطنهم الذي ليس لهم سواه. وحصل كهانا على ٢٥٩٠٧ اصوات عموما وبلغت نسبة اصواته بين جنود الجيش الاسرائيلي ٦٪.

[illegible]

مظاهرة رفع شعارات أمام محكمة الصلح، في تل أبيب، تنديداً بالفاشية

● تل أبيب - لمراسلنا - قامت مجموعة من الجبهويين بتظاهرة رفع شعارات أمام محكمة الصلح في تل أبيب، أمس، تنديداً بالفاشية، وذلك في أثناء إنعقاد المحكمة للنظر في التهمة الموجّهة الى دورون ڤلتر، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، وهي «إثارة الفوضى في مكان عام» والمقصود هو ما حدث خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده مجلس ام الفحم المحلي في تل أبيب تنديداً بتهديدات كهانا وتصريحاته العنصرية.

وحملت لافتات الجبهويين شعارات مثل: «الفاشية لن تمر» و«إذا افسحتم لهم المجال «ليؤذبوهم» اليوم فسوف «يؤذبونكم» أنتم غداً».

هذا، وكان محامي الدفاع أبراهام ملاميد طلب من المحكمة الفصل في النظر بين التهمة الموجهة الى دورون ڤلتر والتهمة الموجهة الى أوباش كهانا في الحادث نفسه، في آن واحد، حيث لا يمكن، في الأصل، المساواة بين الطرفين. ففي الوقت الذي تنسب الى دورون ڤلتر تهمة «التجمهر الاستفزازي»! فالتهمة الموجهة الى أوباش كهانا هي «التجمهر بهدف خلق الفوضى».

ولكن المحكمة رفضت ذلك بادعاء ان نجاعة البحث تستدعي بحث القضية بهذا الشكل لأن الشهود هم الأشخاص انفسهم ضد جميع المتهمين. هذا، وأجلت المحكمة النظر في القضية الى أجل غير معلوم.

جرح مفتوح.. وملف مفتوح !
محمود ابو مخلوف : هذه لجنة تحقيق بلدية وليست شعبية وكيف يمكن للمتهم ان ينصّب نفسه قاضيا ؟!

● حيفا - لمراسلنا - على اثر الاضراب الانذاري الذي قام به السيد محمود ابو مخلوف امام بلدية حيفا، يوم امس الاول، مطالبا بإقامة لجنة تحقيق شعبية تقاضي المسؤولين عن الاهمال في حي وادي الصليب - الاهمال الذي ادى الى مقتل ولده ربيع في بئر ماء في بناية مهجورة مجاورة لسكنه، وعلى اثر الضجة الاعلامية الواسعة التي قامت بها «الاتحاد» والصحف المحلية العبرية، وبعد توجه عضو بلدية حيفا الجبهوي، زاهي كركبي، الى رئيس البلدية محملا البلدية مسؤولية ما حدث - عقب هذا كله اضطر رئيس بلدية حيفا غورئيل ان يعلن، امس الاول، عن اقامة لجنة تحقيق مؤلفة من البروفسور موشه ليفنه، نائب رئيس البلدية، رئيسا للجنة، وعضوية نائب رئيس البلدية الدكتور اريك ليف وعضو ادارة البلدية ابراهام هنيري والمحامية عدنا إفرات من القسم القضائي في البلدية.

وفي حديث لمندوب «الاتحاد» قال السيد محمود ابو مخلوف، امس، انه مستاء استياء شديدا من تركيبة اللجنة هذه، وقال : انيّ لا اعترف بهذه اللجنة التي تقتصر على شخصيات من البلدية. ثم، كيف يمكن للمتهم ان يكون قاضيا ؟!! ان البلدية هي احد الاطراف المتهمة وانا صاحب حق، وفي احسن الاحوال يمكن مشاركتها في تشكيل اللجنة، ولكن لا يمكن القبول باقتراحها دون إستشارتي، وخاصة وان اللجنة اقتصرت على شخصيات من البلدية، واني سأتقدم باقتراح مقابل لتشكيل لجنة تحقيق شعبية. والا فمن يضمن لي ان تلك اللجنة المقترحة من رئيس البلدية ستكون نزيهة وتقف الى جانبي ؟!

السجن الفعلي لثلاثة جنود هاربين الى لبنان

● تل ابيب - نظرت المحكمة العسكرية في الجنوب، امس الاول الاثنين، في قضية هروب ثلاثة جنود من وحدتهم العسكرية الى لبنان حيث التقوا أقاربهم واخوتهم في الحركة الوطنية اللبنانية وقدموا الدعم العسكري لهم وبقوا لاكثر من شهر في ضيافتهم.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» (٨/٧) ان اثنين من الجنود الثلاثة هما من سكان قرية البقيعة الجليلية والثالث من قرية بركا، وان المحكمة ادانت اثنين منهم فحكمت على الاول بالسجن الفعلي تسعة اشهر وعلى الثاني بالسجن عشرة أشهر، أربعة منها فعلية. واما الثالث فقد احالته على طبيب نفساني حسب طلب محامي الدفاع.

واضافت الصحيفة ان التهم الموجهة للثلاثة هي - سرقة الف رصاصة ومنحها للقوات الوطنية اللبنانية مقابل الحصول على كلاشنكوف، الهروب من الجيش وتحقيره، والتسلل الى ارض العدو واقامة علاقة معه.

قانون التنظيم والبناء
منطقة التنظيم المحلية - القدس

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية.

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء القدس، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - القدس، اودع تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة :

خارطة رقم ٣٣٩٢ - تغيير رقم ٢/٨٣ لخارطة رقم ١٥٤١أ (الخارطة تتضمن تعليمات لخارطة مفصلة)

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة :

القدس حي غبعات شيرا، شارع محايل زاوية شارع لوحمي هجيماوُوت موقع P٨ في خارطة ١٥٤١.أ والمنطقة غير المنظمة شرقي منطقة P٨ القطعة بين خطوط الطول ١٧٣٠٥٠ - ١٧٢٩٥٠ وبين خطوط عرض ١٣٤٤٠٠ - ١٣٤٢٠٠ - الكل حسب المشار اليها بخط ازرق.

اهم اهداف التعليمات في الخارطة :

١) تغيير هدف
من منطقة للبناء العام الى منطقة لمحطة وقود

٢) تحديد الهدف في المنطقة غير المنظمة لمنطقة لمحطة وقود.

٣) توحيد وتقسيم من جديد.

٤) تحديد البناء في المنطقة وفقا لملحق البناء.

كل من هو معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل، وذلك في ايام وساعات الدوام.

كل من هو معنٍ بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر، ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة، وايضا كل من يحق له حسب المادة ١٠٠ للقانون بإمكانه ان يقدم اعتراضه على تغيير الخارطة خلال شهرين من يوم نشر الاعلان، وذلك في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة. (قسم مهندس المدينة، شارع حلق ٢٣ - القدس)

ف. ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء القدس

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب قلقة جرّاء تفشي ظاهرة الكهانية وتدعو الى القيام بنشاطات لمواجهتها

● الناصرة - لمراسلنا وليد ياسين - أعربت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب عن قلقها الشديد جراء تفشي ظاهرة الكهانية العنصرية في البلاد وقررت بناء على ذلك التكثيف من اجراء اللقاءات اليهودية العربية بين الطلاب الثانويين تحت شعار «التعايش السلمي المشترك بين الشعبين».

وكان المجلس العام للجنة القطرية للطلاب الثانويين قد اجتمع، أمس الأول (الاثنين)، في قاعة بيت الصداقة في الناصرة لتلخيص الفترة السابقة من عمل اللجنة ووضع برنامج عمل للدورة القادمة.

وتم في الاجتماع البحث في دور اللجنة القطرية في نشر الأدب الفلسطيني وتوعية الأجيال الشابة وتقرر العمل على تشكيل لجنة من الأدباء والشعراء للاعداد للكتاب الخاص عن الأدب الفلسطيني شعرا ونثرا الذي تعد اللجنة القطرية لأصداره في القريب.

كذلك قرر المجلس العام للجنة دعوة كل الطلاب الثانويين وجماهير شعبنا الى المشاركة في مخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة وكل نضالات جماهيرنا العربية.

وأكد المجلس العام للجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب على ضرورة العمل المشترك مع اللجنة المصغرة المنبثقة عن مؤتمر التعليم العربي الثاني المنعقد في شفاعمرو في سبيل النضال لتحسين وضع التعليم العربي واجتثاث كل مظاهر التمييز والعنصرية.

وقررت اللجنة اصدار بيان توضيحي بهذا الخصوص الى الطلاب الثانويين لكي تطلعهم فيه على وضع التعليم في الوسط العربي.

اعلان بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥. تعلن اللجنة الفرعية للتنظيم والبناء انه قدم لها طلبات بناء للمصادقة عليها مع تسهيلات كما هو مبين ادناه :

رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	بلوك	قسيمة	ماهية التسهيل
٨٤/٢١٥	مشيل وانجليك تابري	١٦٥٤٣	١٠٨	بالنسبة لعدد الطبقات ومجمل النسبة المئوية

كل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة الفرعية في قسم الهندسة في بلدية الناصرة خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر.

رامز جرايسي - رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

مجلس الطيبة المحلي
هاتف (٦٥١٣١/٣ - ٠٥٢)

مناقصة رقم ٨٤/٦

يعلن مجلس الطيبة المحلي عن مناقصة كالآتي :
١) اصلاحات لمدرسة «ابن سيناء ومدرسة «ابن خلدون»
٢) بناء حزام باطون للمزرعة التطبيقية في الطيبة.

الخرائط وكتاب الكميات يمكن تسلمها من مكتب مجلس الطيبة المحلي مقابل دفع ٣٠٠٠ شيكل والتي لا تعاد.

آخر موعد لتقديم العروض هو يوم ٨٤/٨/١٩ الساعة ١,٠٠ ظهرا مرفقا بها كفالة بنكية يبلغ ١٠٪ من قيمة المناقصة ولفترة شهرين والتي بدونها لا يقبل العرض.
للمجلس الخيار بإعطاء العمل كاملا او بأجزاء او كل بند على انفراد.
المجلس غير مقيد بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

عبد اللطيف حبيب - رئيس المجلس

احتجاجا على ظروف الاعتقال الوحشية:

معتقلو سجن نابلس العسكري يعلنون الاضراب عن الطعام

● سلطات السجن تحاول كسر الإضراب بتفريق السجناء وباحضار معتقلين مشبوهين من سجن عسقلان ●

● القدس - لمراسلنا - صعد المعتقلون السياسيون في سجن نابلس العسكري، أمس، إضرابهم الذي بدأوه قبل اسبوعين باعلان الاضراب عن الطعام، وذلك احتجاجاً على سوء معاملة سلطات السجن لهم ولممثليهم.

وأفاد المحامي جواد بولس، الذي قام أمس بزيارة عدد من موكليه، أن مطالب السجناء تتلخص في زيادة مدة «الفورة» وتحسين الطعام والعلاج الطبي وازالة شبكات الحديد المثبتة على شبابيك وأبواب غرفهم وزيادة مواعيد الزيارات العائلية.

وأعلن أن سلطات السجن ردت فوراً على قرار تصعيد الإضراب فقامت بنقل أعضاء لجنة المعتقلين وتوزيعهم على غرف [illegible] في محاولة منها لكسر الاضراب وبلبلة المعتقلين.

كما قامت هذه السلطات باحضار عشرات السجناء، من سجن عسقلان، الذين يخشى من أن يتعاونوا مع سلطات السجن بهدف كسر الاضراب.

وقد أثار موقف سلطات السجن هذا استهجان المعتقلين الذين صرحوا لمحاميهم بأنهم سيواصلون الاضراب حتى تستجيب الهيئات المختصة لمطالبهم العادلة.

هذا وكانت صحيفة «جيروزاليم بوست» قد وصفت، أمس الأول، ظروف اعتقال المعتقلين السياسيين في سجن نابلس بأنها لم تحدث من قبل في السجون الاسرائيلية.

وذكرت الصحيفة أن قوات «حرس الحدود» تقوم، مرتين او ثلاث مرات كل أسبوع، بالقاء قنابل الغاز المسيل للدموع على المعتقلين في الغرف مما أدى الى إصابة خمسة معتقلين، في الأسبوع الماضي، بالتهابات شديدة في الحنجرة وضيق شديد في التنفس.

كما تقوم إدارة السجن بتأخير تقديم الطعام للسجناء، حيث لم تقدم لهم الطعام لمدة ٤ أيام متتالية، من ١٦ الى ٢٠ تموز الماضي.

بيان الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

● يستنكر تصريحات غئولا كوهن العنصرية ● يحذر من تعمق مظاهر العنصرية واليمين الفاشي

● القدس - لمراسلنا - اصدر الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب بياناً استنكر فيه التصريحات الوقحة التي اطلقتها عضو الكنيست غئولا كوهن، ويحذر من عواقب هذه التصريحات.

وجاء في البيان: ان غئولا كوهن، وبشكل علني تطالب بتفضيل قبول الطلاب اليهود على العرب في الجامعات الاسرائيلية. وذلك عندما استنكرت دفاع (ال - ٩٠) محاضراً من التخنيون عن حق الطلاب العرب في التعليم بمساواة. وبنت حجتها على الادعاء العنصري «الخدمة في الجيش».

وتابع البيان: ان الاتحاد القطري يعود ويحذر من تعمق العنصرية واستخدام حجة الخدمة العسكرية للتمييز ضد الطلاب العرب.

ويؤكد الاتحاد في ختام بيانه «ان الطلاب العرب سيقاومون كل قانون عنصري ولن يسمحوا بتمريره».

ارهاب بوليسي ومداهمات في المرجة - المثلث

● المرجة - لمراسلنا - تواصل الشرطة منذ يوم الانتخابات، مداهمة بيت الرفيق صلاح حرز الله وعائلته في المرجة بحجة التفتيش عن أخيه عبد الرؤوف.

وعلم ان الشرطة توجّه لعبد الرؤوف تهمة تتعلق بالوقوف قرب صندوق الاقتراع والاستماع الى نتائج فرز الأصوات! ويقوم البوليس يوميا بمداهمة منزل أخيه في ساعات متأخرة من الليل شاهرا السلاح بشكل يرهب أصحاب البيت.

ويسود القرية جو من الاستنكار والسخط على تصرف الشرطة، هذا الذي يعتبر خرقا لحرية المواطنين ومسّاً بأمنهم وراحتهم. ويطالب الأهالي وأصحاب البيت بوقف هذه التصرفات التي تبدو مشبوهة واستفزازية .

الحزب الشيوعي الفلسطيني: سيقف شعبنا سداً منيعاً في وجه كهانا

● تتمة من الصفحة الاولى ●

تحاول تصوير كهانا وكأنه حالة شاذة ليس لها جذور وامتداد او مستقبل، في حين أنه ابن شرعي لسياسة التوسع والعدوان والعنصرية التي يمارستها هذه المؤسسة ضد الشعب الفلسطيني واشقائه الشعوب العربية. وله حلفاء مكشوفون ومقنّعون داخل هذه المؤسسة وفي اعلى مستويات السلطة الذين لم يخجلوا من وصف العرب «بالصراصير» وهدّدوا بقلع عيونهم ويطردهم من وطنهم. ولقد وجد هؤلاء في الدعم الأمريكي غير المحدود وفي التخاذل العربي المفضوح، حليفاً لهم ومشجعاً على التمادي في غطرستهم العنصرية. ولكن على اصحاب هذه الأحلام المجنونة من كهانا وايتان وشارون وغيرهم، ان يدركوا ان الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة ليس قطيعاً يمكن طرده بالزعرنة والارهاب فلقد تصدى هذا الشعب لكل مظاهر السياسة التوسعية العدوانية. تصدى لحكام اسرائيل من حزب «العمل» و«الليكود» وصمد فوق ارضه رغم كل الضغوط والارهاب وطرد كهانا من امام بلديتي نابلس ورام الله وهو عاقد العزم على مواجهة كهانا رصده والوقوف بحزم ضد استفزازاته حيثما قاده تعصبه المجنون».

ودعا البيان الى تكاثف كل الجهود ليتلقى هذا العنصري الجواب الحازم على كل محاولة استفزازية وبأشد مما تلقى في مناسبات سابقة.

تعزية

الى جميع الاقارب في الداخل والخارج : نعزيكم بوفاة الشهداء الذين سقطوا اثر الحوادث الاخيرة في بيروت وطرابلس :
الشهيد الحاج اسعد ابو طه (ابو نمر)
الشهيد صالح حسين سعد وابنه الشهيد حسين صالح سعد

لهم الرحمة ولكم من بعدهم طول البقاء

آل سعد في جديدة وكفرياسيف

غئولا كوهن تصر على حرمان الطلاب العرب من الدراسة في التخنيون

● حيفا - لمراسلنا الطلابي - هاجمت عضو الكنيست اليمينية المتطرفة، غئولا كوهين، «هتحيا» أمس الأول من العريضة التي وقعها (٩٠) محاضرا في التخنيون مطالبين بالغاء قرار مجلس ادارة المعهد، منح نقاط الاستحقاق للراغبين في دخول المعهد ممن أدّوا الخدمة العسكرية أو الوطنية مما يعمّق التمييز ضد الطلاب العرب.

وقالت كوهين، ان مطالبة المحاضرين بالغاء القرار تعني تكريس التمييز ضد الطالب اليهودي (!) الملزم بالخدمة العسكرية وفي الاحتياط مقابل الطالب العربي المعفى من كل خدمة للجمهور. ودعت كوهن هؤلاء المحاضرين الى تأييد مطلب حركتها اليمينية «هتحيا» بفرض «الخدمة الوطنية» على الطلاب العرب ايضا حتى تتم المساواة في الحقوق والواجبات بين الطلاب العرب واليهود !

عشرات من مواطني بيتح تكفا يتوجهون الى المستشفى بعد ان غمرت المزبلة احياءهم وبيوتهم بالروائح الكريهة الخانقة

● تل ابيب - لمراسلنا - توجه عشرات المواطنين من سكان بيتح - تكفا امس الاول وخلال ساعات المساء حتى ساعات فجر امس، الى مستشفى «بيلنسون» في المدينة بعد ان [illegible] بالدوران والغثيان وصعوبة التنفس من [illegible] روائح كريهة انتشرت في احيائهم وبيوتهم.

وقد تبين من التحقيق الاولي، ان سحابة من الدخان صادرة عن حريق في مزبلة المنطقة الصناعية المجاورة غطت احياءهم وسببت لهم ما سببته.

وقال نائب رئيس لجان الاحياء في المدينة انها ليست المرة الاولى التي يحدث فيها هذا الامر. واضاف ان لجان الاحياء، توجهت في السابق الى المسؤولين مطالبة بحل المشكلة ونقل المزبلة الى مكان آخر الا ان المسؤولين تجاهلوا الموضوع. وقال ان على البلدية ان تتعلم مما حدث وان تبادر الى عمل شيء.

سوريا تتهم أمريكا واسرائيل بارتكاب عمليات التفجير في البحر الأحمر

● دمشق - اتهمت صحيفة «البعث» السورية، أمس، الادارة الأمريكية بأن لها صلة مباشرة بالتفجيرات التي وقعت في البحر الأحمر وأنها أصدرت أوامرها الى حكام اسرائيل بارتكاب هذه الاعتداءات بهدف زعزعة الأمن العربي.

وذكرت الصحيفة أن الادارة الأمريكية هي المستفيدة الوحيدة من هذا العمل، ما دام العرب غير قادرين على القيام بعملية نزع الألغام.

ويذكر أن وزارة الدفاع الأمريكية أعلنت، صباح أمس، أن الولايات المتحدة شرعت في إرسال طائرات هليكوبتر لنزع الألغام ترافقها سفينة مساندة لرصد الألغام المحتمل وجودها في خليج السويس.

كما أعلن مصدر «أمني» اسرائيلي كبير، في حديث لصحيفة «هآرتس» نشر أمس أن اسرائيل لن تقف مكتوفة الأيدي إزاء ما أسماه «تهديد أمن الملاحة الى ميناء إيلات»!

ومن ناحية أخرى وصل الى الكويت، بعد ظهر أمس، عبد العزيز الدالي، وزير خارجية جمهورية اليمن الدمقراطي، في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام.

ووصف الدالي، لدى وصوله الى الكويت، هذه السلسلة من التفجيرات بأنها خطيرة جداً. ودعا الدول المطلة على البحر الأحمر الى التصدي لهذه التهديدات.

خطة اقتصادية في آب لتخفيض الاجور ومستوى المعيشة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

خصوصاً في مجال العمل (بطالة) والسوبسيديا (الغاء الدعم الحكومي للمواد الغذائية والحيوية).

● والصحف تعترف ●

وأكدت صحيفتا «معريب» و«يديعوت احرونوت» المسائيتان واسعتا الاطلاع، امس ان ركوداً اقتصادياً شديداً (ميتون) واتساعاً كبيراً في البطالة اصبحا في حكم المؤكد وفق المعطيات الاقتصادية والابحاث الجارية في الوزارة.

وقالت «معريب» - الوضع خطير لدرجة يصبح فيها مؤكد ضرورة اتخاذ قرارات سريعة ومؤلمة تعني - بطالة أوسع وضائقة في المصانع والتجارة. ومن الصعب التنبؤ الآن بمدى الألم في هذه الاجراءات.

وكانت «معريب» قد خصصت لهذا الموضوع غلاف ملحقها الاقتصادي ووضعت له عنوانا صارخاً يقول: «الركود على الابواب».

اما «يديعوت احرونوت»، التي خصصت هي الأخرى غلاف ملحقها الاقتصادي لهذا الموضوع، فكتبت تحت عنوان «اشارات ركود»: «حسب تقديرات وزارة المالية، فإن عدد العاطلين عن العمل ممكن ان يصل الى ١٢٠ الفا حتى نهاية السنة». واضافت الصحيفة ان من شارات الركود الاقتصادي البارزة تجميد العديد من الصفقات التجارية وتقليص نشاط العديد من المستوردين ورجال الاعمال الأخرين. واكدت ان جوا من عدم الثقة وعدم الاستقرار يسود الاقتصاد الاسرائيلي.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الانتخابية للكنيست الحادية عشرة ونتائجها فأشارت الى زيادة قوة اليمين بشكل مقلق يشير الى استمرار التدهور نحو اليمين الحاصل في المجتمع الاسرائيلي منذ الحرب العدوانية في العام ١٩٦٧. وأكدت أن المفاوضات من اجل اقامة حكومة تكتل قومي الجارية هذه الأيام بين الليكود والمعراخ هي ليست ضرورة تحتمها نتائج الانتخابات، كما يزعمون، انما هي نتيجة حتمية للسياسة المشتركة بين الليكود والمعراخ في المواضيع الاساسية.

وجاء في قرارات اللجنة المركزية ان مصلحة السلام والدمقراطية ومصلحة جمهور العاملين وسائر فئات الشعب في اسرائيل تقتضي العمل على منع اقامة حكومة تكتل قومي وسد الطريق عليها وكذلك على اقامة حكومة ليكود اخرى.

وأشارت اللجنة المركزية الى الظروف القاسية للمعركة الانتخابية اذ تجندت كافة وسائل الاعلام الاسرائيلية في حملة مركزة ضد الجبهة والحزب الشيوعي والاتحاد السوفييتي اضافة الى تلك القائمة («القائمة التقدمية للسلام») التي اقيمت خصيصاً لاضعاف الجبهة وسط تأييد ودعم الليكود والمعراخ. واكدت اللجنة المركزية - في هذه الظروف تعتبر النتائج بالنسبة للجبهة نجاحاً.

وجاء في احد القرارات: «بفضل السياسة الصحيحة للحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبفضل الجهود الكبيرة والتفاني العظيم من اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية وجمهور المؤيدين واعضاء التنظيمات الأخرى في الجبهة، يهود وعرباً، فشلت محاولات كسر قوة الجبهة».

واشادت اللجنة المركزية بالدور التاريخي الذي تقوم به الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في توحيد كافة القوى الوطنية بين الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية، المثابرة في المعركة المصيرية لشعبي هذه البلاد ضد السياسة الحاكمة في اسرائيل ومن اجل مستقبل أفضل يسوده السلام العادل والمساواة في الحقوق والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

صمـــود محمـد داود وتصميمه على الدفاع عن حقه اضطرا سلطات الاحتلال إلى التنازل

● جرّافات الإحتلال هدمت بيت محمد داود المُرخَّص قبل اكثر من عام فلم يدع جهة قضائية إلّا وتوجَّه إليها مطالباً بحقه ● اعتقله الاحتلال ولمّا فشل جلاوزته في كسر شوكته اعترف ضمنياً بغلطته ووافق على تعويضه ●

■ تقرير : وليد ياسين ■

● ابو رضوان فوق حطام بيته ●



● محمد امين داود ●

● يقول مثلنا الشعبي : «الاعتراف بالذنب فضيلة» ولكن هذا المثل لا ينطبق على سلطات الاحتلال الاسرائيلي التي تحاول، دوما، سكب البهار على الجراح واصلاح الخطأ بخطأ أقبح من سابقه.

واذا كانت تنجح في ذلك مع بعض الناس فان صمود المواطن الفلسطيني محمد امين داود وتصميمه على نيل حقه جعلها تعترف بخطأها وتسرع الى عقد اتفاق معه.

في الاسبوع الماضي اتصل بي المحامي وليد الفاهوم ودعاني للقاء المواطن المذكور والاستماع الى قصته المثيرة.

● اسمه محمد امين داود، وكنيته «ابو رضوان»، وهو من سكان قرية كفل حارس (قضاء طولكرم)، عمره خمسون عاماً، ولكنها خمسون جرة..

عاني في طفولته، مع ابناء شعبه الفلسطيني، الفقر والتشرد وسياط سلطات القمع الاردنية. وقاسى في شبابه الامرين.. النظام الاردني من جهة والاحتلال الاسرائيلي بعد العام ١٩٦٧ من جهة اخرى..

خمسون جرة عاشها «ابو رضوان» مكرساً السنة تلو السنة للعمل والكدّ في سبيل تحصيل القوت لابنائه وبناء بيت يقيهم حر الصيف وبرد الشتاء.

قضى «ابو رضوان» اكثر من نصف عمره يصارع الدنيا ومجهولاتها، بحثا عن لقمة العيش. عمل في عدة اماكن كان آخرها في معمل الابسطة في «مجدل الصادق» في المثلث.

ولكن «المنحوس منحوس» ـ كما يقول ابو رضوان. ففي العام ١٩٧٦ وقعت له حادثة عمل فقد نتيجتها اصبعا في يده اليسرى ومنذ ذلك اليوم صار ابو رضوان يحمل بطاقتين.. بطاقة سلطات الاحتلال وبطاقة عضو في جمعية المصابين.

ولكن الدنيا قاسية ولقمة العيش غالية وعلى ابو رضوان ان يواصل العمل في سبيل بناء البيت لحماية اطفاله.

جمع ما استطاع توفيره من اموال واعد الخرائط للبناء، وتقدم بطلب الى لجنة التنظيم والبناء التابعة لما يسمى بـ «الادارة المدنية» للحصول على رخصة للبناء. وقد تم له ذلك في ٧٩/٥/١٦.

وانقضت الايام والشهور وابو رضوان ما زال مثلما كان عليه.. لم يشتر حتى ولا حجرا واحدا من مواد البناء، فالغيت الرخصة.

وفي ٨٢/١١/١٠ جدد ابو رضوان الرخصة وعاد الى البحث عن عمل لتحصيل ثمن مواد البناء. غير أنه باصابته أو بمرض القرحة، التي يهدده بالتعرض للسُكّري والجلطة القلبية.

واستطاع ابو رضوان المباشرة في البناء واقام البيت، عاموداً بعد عامود وحجراً فوق حجر.

ويؤكد ابو رضوان : في اثناء العمل زار ماير شيله، احد المسؤولين في لجنة التنظيم، فاطلعناه على الرخصة وانصرف. ولكن «ماذا عدا مما بدا ؟» ـ يتساءل ابو رضوان ويواصل الحديث: في ٨٣/٥/١٣ حضر ماير شيله من جديد وسلمني انذاراً لوقف البناء. فحملت خرائطي وأوراقي وتوجهت الى «الادارة المدنية» في طولكرم وهناك التقيت بالمدعو نديم فأكد لي ان كل شيء على ما يرام وانه لا حاجة للقلق فعدت ادراجي وواصلت البناء.

ولم يمض شهر على الحادثة واذا برئيس مركز الشرطة سلفيت بفرع بابي في ٨٣/٦/١٦ وطالبني بمرافقته الى موقع البناء. وكانت ترافقه جرافات الاحتلال «تحميها» قوة من الجنود وحرس الحدود.

ولما رأى ابو رضوان الجرافات تتقدم نحو البيت الذي بنفسه امامها فانقض عليه رجال «حرس الحدود» وارغموه على استنشاق الغاز فاغمي عليه حالاً وقاموا بابعاده عن الطريق ثم واصلوا العمل.

واما (ابو رضوان) فقد اصيب بانهيار عصبي استدعى نقله السريع الى مستشفى نابلس للمعالجة.

وفي هذه اللحظات وصلت ام رضوان الى الموقع فسقطت هي الاخرى مغمياً عليها لما رأت جدران البيت تتهاوى وكأنها ما كانت ولم يأبه جلاوزة الاحتلال بهذا المنظر ابدا فواصلوا العمل حتى أتموه على اكمل وجه !! وغادروا المكان مخلفين وراءهم ركام البيت ورضوان ووالدته مغمى عليهما.

وواصل ابو رضوان الحديث بعد ان اشعل سيجارة جديدة واطلق تنهيدة حارة فقال: غداة ذلك اليوم توجهت الى المحامي وليد الفاهوم لرفع دعوى ضد سلطات الاحتلال، وقام الفاهوم على الفور بالتوجه الى المستشار القضائي في الضفة الغربية وطالبه بالعمل فوراً على وضع حد لهذه الانتهاكات الوحشية.

وانتقل ابو رضوان وعائلته ذات الافراد انتقار للعيش مع ابنه الكبير في بيته الذي يضم ثلاثة غرف يعيش فيها مع زوجته واطفاله الثلاثة.

ومضت الايام والمستشار القضائي ذهب ليس هنا. فقام المحامي الفاهوم باستصدار أمر احترازي من المحكمة العليا ضد القائد العسكري للضفة الغربية ورئيس «الادارة المدنية» يلزمها فيه بالرد خلال ٤٥ يوماً على الالتماس الذي تقدم به باسم موكله محمد امين داود، كما يلزمها بالحضور الى المحكمة والاجابة على الاسئلة التالية : لماذا لا يحقق المذكوران في الشكوى التي قدمها موكله محمد داود بخصوص هدم بيته ؟ ولماذا لا تقوم السلطات بتعويضه عن الاضرار المادية والمعنوية التي تكبدها جراء هدم منزله ؟ ولماذا لا تتاح لابي رضوان الفرصة لاعادة بناء بيته المهدوم حسب الرخصة التي اعطيت له واعادة الوضع الى ما كان عليه قبل عملية الهدم ؟

وفي هذه الاثناء سافر ابو رضوان الى عمان لعرض قضيته على «مكتب شؤون الارض المحتلة» علّه يحصل على بعض التعويض. وهناك فوجىء بهم يخبرونه انه لا يستحق التعويض. لماذا ؟.. لان بيته لم يهدم في عملية فدائية ؟!!

وعاد ابو رضوان الى الضفة الغربية فاعتقلته سلطات الاحتلال الاسرائيلي ووجهت له تهمة الاتصال بعناصر «المنظمات» ! وفي هذه الاثناء استدعت سلطات الاحتلال ابنه مأمون للتحقيق معه حول تكاليف بناء البيت.

وفي ١/٣٠ قام المحامي الفاهوم بتقديم طلب لاطلاق سراح موكله بالكفالة واستطاع تحقيق ذلك في ٢/٩.

ويقول الفاهوم ان اعتقال ابي رضوان جاء بعد صدور الامر الاحترازي ضد سلطات الاحتلال كوسيلة للضغط على موكله للتراجع عن دعواه ضدهم. ولكن عندما وجدت سلطات الاحتلال ابا رضوان صامدا ومصمما على نيل حقه اعلنت موافقتها على التحقيق في القضية والتفاوض مع ابي رضوان ومحاميه لانهاء الخلاف. والواضح ان هذه الموافقة هي اعتراف ضمني بخطأ سلطات الاحتلال ومحاولتها، بشتى الوسائل، تلافي الفضيحة قبل حدوثها.

وبعد تعهد سلطات الاحتلال بدفع التعويضات كاملة لابي رضوان وافق ابو رضوان على المصالحة مع محامي «الادارة المدنية» شريطة الاحتفاظ بحق رفع الدعوى ضد سلطات الاحتلال في حالة نقضها للاتفاق.

وبناء على هذا الاتفاق اوفدت المحكمة وفدا عن المدعي والمدعى عليه الى موقع البناء لتحديد مساحة البيت وتخمين الخسائر. وقد تم ذلك في ٣/١٠ حيث تم تحديد الموقع على مساحة مئة متر مربع.

وفي ٢٠ ايار الماضي قامت سلطات الاحتلال بعد اعترافها مضطرة، بخطأها، بدفع مبلغ ١٥٠٠ دينار اردني للمواطن محمد داود كدفعة اولى عن التعويضات التي يستحقها.

والجدير ذكره انه على الرغم من اعتراف سلطات الاحتلال بذنبها فانها ما زالت تحاول المماطلة والدفاع عن خطأها والادعاء بان البيت لم يهدم بالقوة.

ومهما تفعل فان موافقتها على التفاوض مع ابي رضوان هو اعتراف ضمني من قبلها بحق ابي رضوان وبخطأها !

اوساط قضائية :

تصريحات قادة الليكود بخصوص استمرار مساعيهم لتشكيل حكومة ليست في مكانها وفيها اكثر من رمز على معارضة قرار رئيس الدولة

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية ـ وجهت أوساط قضائية انتقادات لأقوال وتصريحات قادة «الليكود»، يتسحاق شمير ودفيد ليفي ورودني ميلو التي تدل على أنهم مستمرون في مساعيهم لتشكيل حكومة جديدة، حتى بعد أن ألقى رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، هذه المهمة على رئيس حزب العمل شمعون بيرس.

وقد أعربت هذه الأوساط، عن رأيها بأن هذه التصريحات ليست في مكانها لان فيها أكثر من رمز على معارضة قرار رئيس الدولة مع ان قانون الحكومة الأساسي، أعطاه صلاحية مطلقة في القاء مهمة تشكيل الحكومة على الشخص الذي يراه مناسبا.

وأكدت هذه الاوساط أن رد فعل قادة الليكود يدل على عدم استعدادهم لقبول قرار رئيس الدولة الحاسم الذي اتخذه بعد التفكير في الموضوع وبعد اجراء مشاورات بموجب القانون مع كل الكتل البرلمانية ما عدا الراب العنصري كهانا.

وأوضحت هذه المصادر انه اذا لم ينجح بيرس في تشكيل الحكومة الجديدة خلال مدة الـ (٢١) يوما فلن يكون رئيس الدولة ملزما باعطائه مدة (٢١) يوما اخرى وانما يمكن أن يمد الفرصة بعدة أيام قد تصل الى اسبوعين. كما ان رئيس الدولة يستطيع بموجب القانون، اذا ما فشل بيرس في المهمة، ان يجري دورة اخرى من المشاورات مع الكتل البرلمانية وأن يلقي المهمة على عضو كنيست آخر.

نشيطو الجبهة في قطاع الوسط ـ المثلث يؤكدون على الاستمرار في طريق الجبهة النضالي

● باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ عقد يوم الجمعة ٨٤/٨/٣ في باقة الغربية اجتماع لنشيطي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قطاع الوسط حضره عشرات النشيطين من المرجة وبتان وبير السكة ويمة وجت وباقة الغربية وميسر.

وقد تحدث في الاجتماع الرفيق ابراهيم بيادسية (أبو عمر) الذي حلل الوضع السياسي وأشار الى أهمية النجاح الذي حققته الجبهة خلال معركة الانتخابات في قرى المرجة وميسر حيث زادت قوة الجبهة. ثم فضح الدور الذي قامت به قائمة النبري ـ مجاري في تفسيخ وحدة الصف في باقة وجت.

ثم جرى نقاش حي اشترك فيه العديد من الجبهويين لخصه الرفيق بيادسة واتخذت في الاجتماع القرارات التالية: ● تقوية العمل الجبهوي من خلاله اقامة لجنة قطاع دائمة ● تحية الحزب الشيوعي الذي يعتبر العمود الفقري للجبهة والتصدي لحملة التشويه والتحريض ضد الحزب ونضالاته ● تشديد النضال ضد العنصرية والفاشية.

اولمبيادا لوس انجلوس ١٩٨٤

نتائج العاب اليوم التاسع

● لوس انجلوس ـ من وكالة الصحافة الفرنسية ـ نورد فيما يلي اهم النتائج التي سجلت في العاب اليوم التاسع الاولمبية التي انتهت فجر امس، الثلاثاء حسب توقيت اسرائيل :

□ العاب قوى :

■ الوثب الطويل ـ رجال ■

١) الذهبية ـ كارل لويس (الولايات المتحدة) ٢) الفضية ـ غاري هوني (استراليا) ٣) البرونزية ـ جيوفاني ايفنجلستي (بريطانيا).

■ سباق الجري ـ ١٠ كم رجال ■

١) الذهبية ـ البرتو كوفا (ايطاليا) ٢) الفضية ـ مارتي فاينو (فنلندا) ٣) البرونزية ـ مايكل مكليود (بريطانيا).

وقطع كوفا المسافة خلال ٢٧،٤٧،٥٤ دقيقة اما الرقم القياسي الاولمبي فهو ٢٧،٣٨،٣٥ وهو مسجل على اسم الفنلندي فيرن في اولمبيادا ١٩٧٢.

■ سباق ٨٠٠م ـ رجال ■

١) الذهبية ـ البرازيلي جواكيم كروز ٢) الفضية ـ البريطاني سيباستيان كوي ٣) البرونزية الامريكي ايرل جونز

■ سباق ١١٠م ـ حواجز ■

١) الذهبية ـ روجر كنجدام (الولايات المتحدة) ٢) الفضية ـ جريج فوستر (الولايات المتحدة) ٣) البرونزية ـ ارتو برجمار (فنلندا).

■ الاطاحة بالمطرقة ■

١) الذهبية ـ الفنلندي جو هاتينين ٢) الفضية ـ الالماني الغربي كارل هنز ريم ٣) البرونزية ـ الالماني الغربي كلاوس بلوجوس.

■ سباق ٨٠٠م ـ سيدات ■

١) الذهبية ـ الرومانية دوانا ميلت ٢) الفضية ـ الامريكية كيم جالجير ٣) البرونزية ـ الرومانية فيتا لوفين.

■ رمي الرمح ـ سيدات ■

١) الذهبية ـ تيسا ساندرسون (بريطانيا) ٢) الفضية ـ تينا ليلاك (فنلندا) ٣) البرونزية ـ فاتيما هوايت بريد (بريطانيا).

■ سباق ٤٠٠م سيدات ■

١) الذهبية ـ الامريكية فاليري هوكس ٢) الفضية ـ الامريكية شندرا شيسبورغ ٣) البرونزية ـ البريطانية كاترين كوك.

□ كرة سلة :

● فازت كندا على ايطاليا ٧٨ : ٧٢ في اطار دور الثمانية. وستقابل كندا في الدور النصف النهائي مع الفائز من لقاء الولايات المتحدة ـ المانيا الاتحادية الذي يجري مساء اليوم، الاربعاء.

وفازت يوغوسلافيا على اورغواي ١١٠ : ٨٢ وصعدت الى دور النصف النهائي.

□ كرة قدم :

● تعادلت البرازيل مع كندا ١ : ١ في اطار دور الثمانية. وفاز البرازيليون في ضربات الترجيح بالنتيجة ٤ : ٢ فتأهلوا الى النصف النهائي. وستجري فجر غد الخميس مباراة النصف النهائي بين البرازيل وايطاليا.

وحققت يوغوسلافيا فوزا لامعا على المانيا الاتحادية بخمسة اهداف مقابل هدفين.

ويلتقي المنتخب اليوغسلافي فجر غد الخميس منتخب فرنسا في المباراة الثانية ضمن الدور النصف النهائي.

□ كرة طائرة :

● تجري يوم الجمعة القادم المباراة النهائية للفوز بالميدالية الذهبية في كرة الطائرة للنساء، وتجمع المباراة بين منتخبي الولايات المتحدة والصين بينما يلتقي منتخب اليابان مع منتخب بيرو للفوز بالميدالية البرونزية.

□ رفع اثقال :

■ وزن ١٠٠ كغم ■

١) رولف ميلسر ـ المانيا الاتحادية ٣٨٥ كغم
٢) فاسيل حروبا ـ رومانيا ٣٨٢.٥ كغم
٣) بيكا نيمي ـ فنلندا ٣٦٧.٥ كغم

* جدول الميداليات *

● فيما يلي قائمة باسماء الدول الفائزة بميداليات عقب انتهاء مباريات اليوم التاسع :

الدولة	الذهبية	الفضة	البرونزية	المجموع
١) الولايات المتحدة	٤٦	٣٩	١٦	١٠١
٢) رومانيا	١٦	١٠	٧	٣٣
٣) الصين	١٣	٦	٥	٢٤
٤) ايطاليا	٩	٣	٦	١٨
٥) المانيا الاتحادية	٨	١٢	١٣	٣٣
٦) كندا	٧	٨	٧	٢٢
٧) اليابان	٧	٤	٨	١٩
٨) فنلندا	٤	٣	٤	١١
٩) استراليا	٣	٨	١٠	٢١
١٠) بريطانيا	٣	٤	١٥	٢٢
١١) فرنسا	٢	٢	٦	١٠
١٢) هولندا	٢	٢	٤	٨
١٣) كوريا الجنوبية	٢	٢	١	٥
١٤) نيوزيلندا	٢	صفر	١	٣
١٥) المكسيك	١	٢	١	٤
١٦) بلجيكا	١	١	٢	٤
١٧) يوغسلافيا	١	١	١	٣
١٨) البرازيل	١	١	١	٣
١٩) السويد	صفر	٤	٥	٩
٢٠) سويسرا	صفر	٢	٢	٤
٢١) الدانمرك	صفر	١	٢	٣
٢٢) النرويج	صفر	١	٢	٣
٢٣) النمسا	صفر	١	١	٢
٢٤) اليونان	صفر	١	١	٢
٢٥) كولومبيا	صفر	١	صفر	١
٢٦) اسبانيا	صفر	١	صفر	١
٢٧) بيرو	صفر	١	صفر	١
٢٨) جامايكا	صفر	صفر	١	١
٢٩) البرتغال	صفر	صفر	١	١
٣٠) تايوان	صفر	صفر	١	١
٣١) فنزويلا	صفر	صفر	١	١
المجموع	١٢٨	١٢١	١٣٦	٣٧١

من هنا.. وهناك

سرقة نقود ومجوهرات تقدر بـ ٤٠٠ الف فرنك من مسكن الملك فهد في فرنسا

● كان ـ و.ص.ف ـ علم يوم الاحد الماضي، من مصدر من البوليس ان بعض اللصوص تسلقوا الى داخل مسكن الملك فهد ملك المملكة العربية السعودية في خليج جوان بالقرب من كان واستولوا على نقود ومجوهرات تقدر قيمتها بـ ٤٠٠ الف فرنك وذلك مساء يوم الجمعة الماضي.

وقد وقع السطو على فيلا الملك فهد في هذه المنطقة وحطم اللصوص قطعة اثاث كي يضعوا ايديهم على المسروقات. ويبدو انه قد اعطيت اشارة خطر بعد وقوع السرقة مباشرة ولكن البوليس لا يملك سوى عناصر بسيطة تمكنه من التعرف على المجرمين.

الأجوبة على اسئلة الفحص النظري للسواقة تباع بآلاف الشواقل !

● تل ابيب ـ ذكرت الصحف في ٨٤/٨/٥ ان شابين قدما الى المحكمة يوم الجمعة الماضي، وكشفا عن اسلوب، هو في رأي الشرطة «ضربة للدولة»، اذ ان اشخاصا يأتون للفحص النظري للسواقة في مكتب الترخيص، ويدفعون مبالغ كبيرة مقابل اجوبة جاهزة على اسئلة الفحص النظري.

وكان الشابان المذكوران توجها للفحص النظري للسواقة هذا الاسبوع في مكتب الترخيص في حولون، ولاحظ المسؤول قيامهما بتصرفات غريبة، ولدى التدقيق اتضح انه يوجد في حوزتهما اوراق تضمنت الاجابات الصحيحة على اسئلة الامتحان.

وتدعي ضابطة الشرطة ريكا غروسباخ ان هناك شخصا يبيع نماذج الأجوبة مقابل آلاف الشواقل، وان هذا الشخص هو الذي زود الشابين بهذه الاوراق مقابل مبلغ مناسب وتحتوي كل المعلومات المطلوبة لحل الاسئلة الواردة في الفحص النظري.

وقد اطلق سراح الشابين بكفالة (١٠٠) الف شيكل لكل منهما.

ويتبادر الى الذهن السؤال : وكيف يعرف بائع الاجوبة هذا مسبقا الاسئلة التي ستقدم في الفحص، ما لم يكن من «اصحاب البيت» !!

٧ ملايين وحدة سكنية جديدة في الاتحاد السوفييتي منذ الخطة الخمسية الحالية في عام ١٩٨١

● موسكو ـ «تاس» ـ ذكر متحدث باسم لجنة الانشاء والبناء في موسكو انه تم في الاتحاد السوفييتي، منذ بداية الخطة الخمسية الحالية في العام ١٩٨١ وحتى الآن، بناء حوالي ٧ ملايين وحدة سكن جديدة.

واشار المتحدث الى ان حل المشكلة السكنية في الاتحاد السوفييتي، يجري اساسا على نفقة ميزانية الدولة. واكد على ان رسوم الايجار لم تتغير منذ العام ١٩٢٨ وانها تشكل في الوقت الحاضر حوالي ٣٪ من ميزانية الاسرة السوفييتية وتتضمن هذه النسبة تكاليف الكهرباء والغاز والمياه.

مساعدات مادية كبيرة تقدمها الحكومة الافغانية للفلاحين الافغان

● كابول ـ «تاس» ـ قدم بنك التنمية الزراعية في افغانستان، خلال السنوات الاربع الاخيرة وحدها، للتعاونيات والفلاحين المنفردين حوالي ٢.٥ مليار افغاني (عملة افغانية) وذلك من اجل تطوير القاعدة المادية لهذا الفرع الرئيسي لاقتصاد البلاد ويقدم البنك، على نطاق واسع، قروضا لشراء الماكينات والاسمدة الكيماوية وما الى ذلك.

لصوص السيارات يطورون اساليب «المهنة»

● تل ابيب ـ وجهت شرطة اسرائيل تحذيراً الى اصحاب السيارات بضرورة احكام اقفال سياراتهم حفاظا عليها وعلى حاجياتهم فيها.

وجاء هذا التحذير في اعقاب ارتفاع عدد السرقات لادوات ولوازم من داخل السيارات في النصف الاخير من هذه السنة. وان المعلومات الواردة من الشرطة تفيد بأن اللصوص طوروا اساليب المهنة خلال نصف السنة الاخيرة.

ومن هذه الاساليب، احداث ثقب في عجلة السيارات، وفي اثناء انشغال السائق بتغيير العجلة يقوم اللصوص بسرقة حاجيات السائق.

ومن الاساليب الجديدة ايضا، قيام اللصوص بربط علبة فارغة في مؤخرة السيارة وعند نزول السائق لفكها يقوم اللصوص بعملية السرقة.

افتتاح المؤتمر الجيولوجي الدولي ال ٢٧ في موسكو

● موسكو ـ «تاس» ـ افتتح يوم السبت الماضي، في موسكو مؤتمر جيولوجي دولي ويشترك فيه حوالي ٦ الاف اختصاصي من حوالي مئة بلد. وسيناقشون قضايا ملحة للجيولوجيا وخاصة مسائل استثمار الثروات المعدنية في المحيطات.

وسيتحدث العلماء السوفييت عن الاساليب الجديدة لدراسة الكرة الارضية من الفضاء الكوني، حيث اكتشفت بواسطتها في شرقي الاتحاد السوفييتي شقوق عملاقة في قشرة الارض، حيث من المحتمل ان يتم فيها اكتشاف ثروات طبيعية كبيرة.

هذا ووجهت الحكومة السوفييتية برقية تحية الى المشتركين في المؤتمر.

اطلاق اول صاروخ ارض ـ جو من انتاج اليابان

● طوكيو ـ و. ص. ف. ـ اعلنت وكالة الدفاع اليابانية في طوكيو عن نجاح التجربة الاولى لاطلاق صاروخ ارض ـ جو يوم الاثنين الماضي . وتم تصميم وانتاج الصاروخ بالكامل في اليابان.

واصاب الصاروخ طائرة تتحرك بسرعة كبيرة على مسافة حوالي ٥ كيلومترات من نقطة اطلاقه . ويصل طول الصاروخ الى ٢.٧ مترا وقطره ١٥ سنتيمترا . وتبلغ سرعته ٢.٤ ماخ . ويصل اقصى مداه الى ٣٥ كيلومترا .

لا طلاق بسبب صفعة

● القاهرة ـ و. ص. ف. ـ اوردت صحيفة «المساء» المصرية المسائية يوم الاثنين الماضي حكماً لمحكمة الاحوال الشخصية المصرية يقضي بأن صفع الزوجة لا يشكل سببا يستوجب الطلاق .

وقد بررت المحكمة هذا الحكم للزوجة التي صفعها زوجها ، والتي طلبت الطلاق لهذا السبب ، بأن الصفعة لا يمكن اعتبارها سببا يستوجب الطلاق لأن الاسلام يسمح للزوج بضرب زوجته دون تجاوز اذا خالفت واجباتها الزوجية .

قرية البقيعة.. في دائرة الخطر المباشر !

● اضطهاد وتمييز ولجنة معينة
● اهمال في المدارس والنوادي، وتضييق يشبه الخنق
● شراء البيوت من قبل الكيرن كييمت او غيرها

● تقرير بقلم: محمود ابو شنب ●

● مخطط شراء البيوت، والمقبرة اليهودية

مثلما يسري المرض الخبيث القاتل في الجسم في بطء شديد، ولا تظهر اعراضه الا بعد سنين طويلة، هكذا تسري المؤامرة الخبيثة في جسم البقيعة، وان بدا أن قسما من اهاليها راحوا منذ الان يقرعون ناقوس الخطر.

والمؤامرة الخبيثة مهما بلغ واضعوها من خبرة في التآمر، مثلها مثل المرض الخبيث، لا بد وان تترك آثاراً طفيفة لدى سريان سمها في الجسم.. انها مؤامرة لابتلاع قرية البقيعة، وتشريد اهاليها وآثار المؤامرة تبدو في عمليات شراء البيوت خفية، او علنا.

وقد يبدو قولنا : «ابتلاع البقيعة وتشريد اهاليها» عند حسني النية والبسطاء، انه «كلام جرايد» وينظرون الى بيوتهم، وأشجارهم التي اقاموها وغرسوها بالعرق والصبر، ويضحكون من كلامنا، متسائلين «وهل يمكن ؟!» هل من المعقول اي يطير كل هذا ؟!».

ونجيب، نعم انه ممكن ومعقول، فانتبهوا قبل ان يفوت الاوان، خصوصا، انه في البقيعة بالذات، يوجد «مسمار جحا !!».

ومسمار جحا هو وجود عائلة يهودية في القرية، تبقى منها عجوز طاعنة وابنة لها عانس، وكنيس يهودي، اصبح بعد قيام الدولة اقدس المقدسات، وملحقات لهذين المسمارين : مقبرة ومغارة قيل ان شمعون بار يوحاي التجأ اليها دهراً ليكتب احد الكتب المقدسة عند اليهود. وقصة المقبرة هذه حدثنا طرفا منها الاستاذ حسين مهنا فقال :

«كتب ونشر الكثير حول المخطط الذي يستهدف اسكان اليهود في قرية البقيعة، او «اعادة» اسكانهم فيها كما يصفون المسألة. وهناك يافطة على احد البيوت التي اشتروها في القرية، كتب عليها : بيت «راحيل بن تسفي». وراحيل هذه هي زوجة رئيس الدولة الاسبق التي سبق ان قالت، انها تود أن ترى يهود كثيرين يسكنون في البقيعة قبل ان تموت».

وتابع : «أما بشأن المقبرة اليهودية، فان الطاعنين في السن في قريتنا يقولون انه، منذ العام ١٩٣٦ لم يدفن فيها احد من يهود القرية. و«الزيناتي» نفسه (رب عائلة يهودية في البقيعة) لم يدفن في هذه المقبرة عندما وافته المنية. كذلك «عوباديا» زيناتي، الذي كنّى نفسه «عبدالله»، وزوجته سارة المسماة سوريا، لم يدفنا في البقيعة عندما توفيا».

واستطرد : «ان ما يطلق عليه اسم «المقبرة ـ اليهودية» هو عبارة عن بضعة احجار مبعثرة هنا وهناك. ولا يظهر في المكان اي قبر ولا حتى شكل قبر. والمساحة التي قيل انها المقبرة لا تزيد عن ثلاثة دونمات، تحولت بقدرة قادر بعد قيام الدولة فصارت اكثر من ١٤ دونماً، ثم ضمت السلطة اليها «المحفرة» وهي منطقة كان التراب يؤخذ منها لتجديد أسطح المنازل كما انها مشاع لكل اهل البلد منذ مئات السنين. ولما اتسعت المقبرة، بقدرة السلطة، الغي الشارع الشرقي الذي كان من المفروض شقه، حتى لا يؤخذ من ارض المقبرة شيء».

واكد مواطن اخر :

«ان عدد البيوت التي تشتريها الكيرن كييمت او مؤسسات اخرى يهودية هو ١٢ بيتا معروفا حتى الان، وقد تكون هناك بيوت اخرى بيعت، وغير معروفة حتى الان، ويتركز الشراء حول الكنيس اليهودي الذي يقع في قلب البقيعة».

وتابع : «ومن مظاهر «ترسيخ الاقدام» التي تعمل السلطة والمؤسسات الصهيونية على تثبيته في قريتنا ان يهوديا اصر فيما يبدو ان تكون حفلة زواج ابنه في الكنيس اليهودي في البقيعة، وهو ليس من سكانها ولم يكن يوما. لماذا.. «لأن البقيعة مقدسة». وفي الاسابيع الاخيرة حضرت مجموعة من الشبان المتدينين ودخلت القرية وهي تحمل شعار : «بقيعين شيلانو» (البقيعة لنا) ! ويقال، ان في النية تحويل القرية الى نقطة سياحية دينية، وان «عين» القرية سيجري تحسينها واصلاحها وهي لا تبعد سوى بضعة عشر مترا من الكنيس، وقد يكون المخطط، وصل الكنيس بالعين والمغارة والمقبرة بشارع واحد. وبهذا يهدمون نصف بيوت القرية القديمة، او تصبح ملكا لليهود اذا نجحوا في شرائها».

اما سؤال : لماذا يبيع بعض مواطني القرية بيوتهم، فقد اجاب عليه المهندس فواز سويد :



● مناظر عامة لقرية البقيعة ●

● الخريطة الهيكلية العجيبة !

«أود قبل الاجابة على هذا السؤال، ان اتطرق الى حكاية الخريطة الهيكلية للقرية والتي طالب المجلس المحلي بتوسيعها. فحتى سنوات الثمانين لم تسمح السلطة بالبناء في المنطقة التي تضمنتها الخريطة الا بشروط «التحسين». وهذا يعني ان يدفع المواطن مبالغ طائلة لقاء تحول ارضه الى منطقة بناء. فضلا عن ان الخريطة لا تحتوي على منطقة صناعية، في الوقت الذي تضمنت فيه منطقة «للبنايات العامة» اكبر بكثير مما تحتاجه القرية».

وقاطعته «ام سميح» :

«سمعت من بعضهم ان السلطة تريد عمل منطقة سياحية حول الكنيس والعين والمغارة التي يقال ان شمعون بار يوحاي عبر اليها وكان يأتي ليشرب من العين وان هذه المنطقة ستصبح منطقة يهودية صرف.. ان الناس هنا، والذين يجاورون الكنيس اليهودي خائفون مترقبون لا يعرفون ماذا سيأتي به الغد.. ومطامع السلطة لا تقف عند البيوت بل تتعداها الى الارض وقد رأيتهم يجرون مسحا في هذا الكرم القريب».

وتابع المهندس فواز سويد عن الخريطة الهيكلية :

اما المنطقة التي فوق الشارع العلوي الذي يؤدي الى الرامة، فان السلطة لم توافق على اعطاء رخص العمار فيها بادعاء غيّرته بعد كل فترة. فتارة تقول انها منطقة تابعة «لميرون»، ثم غيرت الحجة فادعت بأنها «محمية طبيعية». والآن سموها «نوف كفري» («بانوراما طبيعي للقرية»). واعلنوا تبعيتها لمسطح القرية. ومع ذلك ترفض السلطة اعطاء الرخص للعمار فيها الا على بعد (١٠٠) متر من الشارع وهو امر مستحيل».

وعلقت : عجيب امر هذه الخريطة !

فتابع قائلا : «والاعجب ان الشوارع الرئيسية فيها هي بعرض ١٠ ـ ١٢ مترا، والفرعية بعرض ستة امتار. اما الشارع الذي يقال انه «لحي الجنود» فان عرضه ٢٠ مترا حسب هذه الخريطة، وهذا الامر اذا ما نفذ فعلا فانه يعني هدم عشرات البيوت من جانبي هذه الشوارع. اما، ما هي ضرورة وجود شوارع في قرية، بهذا العرض، فامر لا يفهمه المواطنون الذين قدموا عشرات الاعتراضات على هذه الخريطة، التي سارعت السلطة فرفضت الكثير منها لأنها ـ حسب قول السلطة ـ «لا تلائم التنظيم». مما دفع اهل القرية الى تشكيل لجنة اسموها «لجنة الخريطة» لتنظيم الاحتجاجات على ما جاء فيها من غبن، وحتى تخريب للقرية».

● ما هي العلاقة بين الخريطة الهيكلية واقدام بعضهم على بيع بيوتهم ؟

واجاب الاستاذ حسين مهنا :

«العلاقة واضحة. فخنق الخريطة الهيكلية للقرية واضح، ومن جهة اخرى الصعوبات الجمة التي تضعها السلطة امام طالبي رخص العمار، والتكاثر الطبيعي في عائلات القرية وبروز ضرورة البناء الذي تقيده السلطة بألف قيد، وتسهيل السلطة للبناء في منطقة المرج (منطقة تقع غرب البقيعة) واستعدادها لبيع قطع ارض للعمار هناك. كل ذلك دفع بعض الناس، خصوصا اولئك الذين لم يكن امامهم خيار، الى بيع بيوتهم القديمة».

● بيت الشبيبة، والمدرسة الثانوية !

انتقلت للحديث مع الشاب نايف زين، مسؤول بيت الشبيبة في البقيعة، فاذا بحديثه عن «بيت الشبيبة» يضيف الى ما ذهبنا اليه في البداية من وجود مخطط رهيب ضد اهالي القرية.

● ما هي مساحة «بيت الشبيبة» وما هي نشاطاتكم فيه ؟

«لا وجود لبناية خاصة «لبيت الشبيبة». فنحن نمارس نشاطاتنا في بناية المدرسة. ولقد كانت لبيت الشبيبة نشاطات كثيرة في الماضي، وفرقة الموسيقى التابعة له حازت على المكان الاول، وكانت فرقة الدبكة احدى فرقنا الممتازة. اما الان.. (وظهر الاسى على وجهه) فكل شيء في انهيار، اذ لم يكن قد انهار فعلا. لا نعرف لنا ميزانية لنتصرف بموجبها ولم نجدد ملابس فرقة الدبكة والمسرح ولا آلات الموسيقى. والحلقات الكثيرة تنفرط رويدا رويدا وعدد المترددين يقل يوما بعد آخر. وقل مثل ذلك في حلقة الكاراتيه والحلقات الاخرى. اننا في طريق مسدود. لا تتطور، بل نتجمد والتجمد يعني الهلاك. واستطيع القول ان المدرسة الثانوية ليست في طريق افضل. فالشبان الذين يترددون على بيت الشبيبة يجاهرون بالشكوى من النواقص الجمة.

واذا كانت السلطة تعمل شيئا فهي تخطط لتخريب الثانوية.

● الجنود المسرحون

اما يوسف زرقا، الرئيس السابق للجنة الجنود المسرحين في القرية، فقد اضاف خيطا اخر الى الخيوط التي تلقي الضوء على مؤامرة السلطة ضد البقيعة واهاليها. وقال : «كنت في لجنة الجنود المسرحين حتى عدة اشهر خلت، وقد تركت العمل فيها لانشغالي بامور اخرى.

● في اي المجالات تركز عملكم في اللجنة ؟

«في ثلاثة مجالات : البناء واماكن العمل والرفاه الاجتماعي. ومنذ العام ٨٢ اتصلنا بعدد من الهيئات والمؤسسات والوزارات الحكومية.

● وهل حققتم شيئا في اي من هذه المجالات ؟

تنهد. «كانت نتيجة كل اتصالاتنا اجحاف واهمال وعدم اهتمام وعدم تنفيذ. ففي قضية البناء ـ التي قدم النائب طوبي استجوابا بشأنها على اساس ما كتبناه في جريدة الاتحاد ـ فان اكثر من ٩٥٪ من المسرحين خلال السنوات الست الاخيرة، لا مساكن لهم. فهناك (١٤٠) مسرحا، ٨٦ منهم متزوجون ولهم اولاد ويسكنون في بيوت آبائهم. انا مثلا، انهيت الخدمة منذ اربع سنوات واسكن في غرفة واحدة مع اخي متزوج وعندي طفلان لقد طالبنا باقامة حي للجنود المسرحين وبتوسيع الخريطة الهيكلية وتعديلها لانها، بالشوارع المقترحة فيها، تقتل البناء في القرية لقد وعدونا في البداية ببناء مساكن للجنود، ثم أجلوا التنفيذ مرة ومرتين وثلاث، ولم يبن حتى الان شيء ووزير الاسكان لم يكلف نفسه عناء الرد على رسائلنا ومثله وزير العمل.

اما في مجال امكنة العمل، فان ٢٠ ـ ٣٠٪ من الجنود المسرحين عاطلون عن العمل، وحوالي ٥٠٪ منهم يعملون في اشغال مؤقتة. حتى الصناعة المحلية التي تقوم بمبادرات محلية يحاولون خنقها وقتلها اما بعد ان تقوم واما قبل ان تولد. وفي مجال الرفاه الاجتماعي حققنا ما حققناه في المجالين الاخرين.. اي لا شيء».

ما هو شعوركم تجاه هذه السياسة ؟

ورد شاب آخر بسخرية لاذعة : «نحمدالله على هذه «النعمة» !!

وأجاب يوسف زرقا : شعور بالاحباط وخيبة الامل وبالتمييز والاضطهاد القومي.

● ● ●

وقد لمست من خلال احاديثي مع كل هؤلاء، وغيرهم من سكان قرية البقيعة، الذين لا يتسع المجال لذكرهم انه لا يوجد لدى اي منهم شعور بالكراهية تجاه اليهود على الاطلاق. ولكنهم يفرقون بين اولئك الذين كانوا ولا يزالون يسكنون في البقيعة، والذين قالوا انهم يعتبرونهم كأي مواطن اخر في القرية «لنا مالهم وعلينا ما عليهم»، وبين اولئك الذين يخططون المؤامرات ضد القرية واهاليها.

لقد سافرت الى البقيعة وكانت الشمس في وجهي، وعدت منها بعد هذا التقرير وكانت الشمس في وجهي. وما لم يضع اهالي البقيعة الشمس في وجوههم، فسوف يظلون في دائرة الخطر الصهيوني المباشر، خصوصا بعد ارتفاع المد الفاشي وتعاظم خطر الكهانية.

ملحمة شجرة الصَّبر وملحمة الأنسان الصابر !

بقلم : سالم جبران

□ بين خرائب مئات القرى الفلسطينية المهدومة تقف مئات اشجار الصبر. قطعوها فأبت الّا ان تنبثق من جديد. حرثوها بالبلدوزرات فرفضت جذورها الضاربة، عميقاً عميقاً، في الارض الّا ان ترفض الموت وتستجمع طاقة الحياة في ذاتها وتشرئب عن وجه الارض من جديد.

كأنّ الأربعين عاماً الماضية حرب دائمة بين حضارة الاقتلاع وبين اشجار الصبر الفلسطينية الرافضة للاقتلاع، الرافضة للموت.

وبقدر ما تكره الحضارة الصهيونية شجرة الصبر نجد نحن قرابة روحية عميقة كالتاريخ، عنيفة كالعاصفة وحزينة مثل تناويح امهاتنا، مع هذه الأمّ الفلسطينية الثاكل، أقصد شجرة الصبر !

هذه المأثرة العظيمة والنبيلة لشجرة الصبر لا يفوقها عَظَمَةً ونبلاً الا الملحمة الاسطورية للبقاء الانساني الفلسطيني في هذه الارض ذاتها.

فقد كان البرنامج ان لا يبقى فلسطيني واحد في هذه الارض، ان نرحل جميعاً او نبيد جميعا حتى تنطفيء الرائحة العربية الفلسطينية تماماً، في هذه الارض، حتى يفقد هويته الكرمل، وتضيِّع انتماءها يافا وتنطفيء عروبة الجرمق ويغني مرج بن عامر اغنية هجينة، غريبة، أجنبية.

وبقينا.

وكان البرنامج ان تكون حياتنا جحيماً بحيث يصل كل واحد منا الى الاستنتاج الوحيد وهو ان الحياة أقسى من الموت نفسه وان الرحيل هو الشارع الوحيد الموصل الى الحياة.

وبقينا.

وكان البرنامج ان يحوّل الحكم العسكري قرانا الى اقفاص نختنق فيها في سجن حقيقي وفي سجن نفسي ونجوع فيها الى اللقمة والى الطمأنينة والى الفرح.

وبقينا.

وكان البرنامج، بعد انتزاع الاكثرية الساحقة من الارض، ان نصبح اشجاراً عائمة في الهواء، أو بيارات من البرتقال محبوسة في قنينة أو عيوناً تنظر في الظلام فلا ترى الا الظلام.

وبقينا.

وكان البرنامج ان نتدفق الى المدن اليهودية امواجاً امواجاً فنكون أيادي عاملة رخيصة عند السيد المستوطن الابيض. نعمل بلا تذمّر، نعمل بلا انقطاع، نعمل بلا تفكير، نعمل بلا قدرة على الحلم. نكون أدوات آسيوية في ورشة السيد صاحب حضارة التصفية والاستيطان.

وبقينا.

وكان المخطط ان تدلنا مذبحة كفرقاسم، في رمز شفّاف جداً، مرة اخرى، اننا غير مرغوب فينا.

وبقينا.

كأنني بنا، نحن البقية الباقية في الارض، لم نتزحزح ولم نرحل اشبه ما نكون بطفل رحل اهله في لحظة رعب شامل من الاحتلال فتركوه في حاكورة المنزل لا يكاد يقوى على الوقوف.

الاربعون عاماً جعلته رجلاً مارداً نمت طاقته الجسدية والعقلية في مواجهة الحرمان والبيئة المعادية فجاء قوياً، صبوراً، شهماً، حساساً لكرامته، مسؤولاً عن الوطن والعالم.

فما بالكم بمئة وثلاثين ألفاً، تركوا في عام النكبة مرعوبين مفككين ضعفاء في ساحات البيوت، حين رحلت الاكثرية الساحقة من هذا الشعب.

مئة وثلاثون الف ريشة في مهب الريح كنا. وها نحن الآن ستمائة وخمسون الف انسان. مجتمع يموج بالشبوبية والحيوية والتجدّد والنشاط.

الحجر الذي اهمله البناؤون صار رأس الزاوية ؟ الطفل الذي تركه اهله، في لحظة الرعب، وحيداً ضعيفا امام باحة البيت، صار رجلاً يشهد امام العالم على هوية صاحب البيت الحقيقي ؟ شجرة الصبر التي قطعوها مئات المرات فعادت الى النمو مئات المرات مصممة على الحياة كل مرة اكثر من السابقة ؟!

هذه مأثرة. ولكن لا ليست هذه عجيبة طبيعية. انتم جميعكم يا اهلنا، في كل بقاع الارض، يجب ان تسألوا السؤال الكبير، سؤال الاسئلة : ما السبب في تحقيق هذه المأثرة ؟ كيف واصل الطفل الحياة والنمو في غابة الافاعي ؟ كيف تفولذ هذا الجسم حتى صارت تتكسر على صدره رماح العواصف ؟.

نحن من طينتكم. نحن منكم وانتم منا. نكاد نقول ان هنالك صلة حقيقية تربط بين شرايينكم وشراييننا حتى يتدفق الدمّ من جسد الواحد منا ليصب في الجسد الاخر. لحمنا واحد. حين راحت البلطات الحضارية لقتلة القرن العشرين تبطش بلحم الامهات والاطفال في صبرا وشاتيلا راح الدم الفلسطيني المسفوح يجري في شوارع الناصرة وحيفا وشفاعمرو والطيبة وعكا وام الفحم.

نحن منكم. نحن نشبهكم كما تشبه حبة القمح اختها.

ابحثوا عن السبب الكامن وراء بقائنا، وراء تشبثنا بالتراب، ووراء تجذرنا في الوطن حتى صرنا مغروسين فيه كالشجر. ابحثوا عن القوة الروحية العملاقة، العاصفة التي نفخت فينا الطاقة والايمان حتى صرنا نرى الفرح شبه الديني في مجرد البقاء، حتى صرنا ننسج حلما جميلا في قلب الزنزانة ونغني بينما السّجان يبكي من الفراغ الروحي ؟

يا احباءنا المنشورين مثل رذاذ الضوء في كل انحاء الارض. نحبكم، في كل الظروف، فنحن وانتم اعضاء الجسد الواحد. ولاننا نحبكم، فنحن نريد لكم ان تستوعبوا تجربتنا، ان تتغلغلوا الى كنه ملحمتنا ان تستشفوا علّة انتصارنا.

لماذا صار الحجر الذي أهمله البنّاؤون رأس الزاوية ؟

هذا هو السؤال ! □□.

هذا المقال نُشر في مجلة «فلسطين الثورة» في ١٩٨٤/٧/٢٨.

يَنبغي التّجاوب الفعّال مع المبادرة السوفييتية الجديدة



■ بقلم : بشير البرغوثي ■

(رئيس تحرير الزميلة «الطليعة» المقدسية)

مرة اخرى يتقدم الاتحاد السوفييتي بمبادرة سياسية حول الشرق الاوسط تحدد المعالم الاساسية والواقعية لحل مشكلة الشرق الاوسط في اطار مؤتمر دولي. ولا شك ان طرح هذه المبادرة، في الوقت الحاضر يكتسب اهمية خاصة بعد ان افلست كل محاولات الالتفاف على فكرة دعوة المؤتمر الدولي تارة باسم «الوعود» الاميركية، واخرى باسم وجود «مبادرة» مزعومة لدى حزب العمل بعد فوزه في الانتخابات.

وباستذكار موضوعي لكل التحركات السياسية التي جرت منذ التخلي الاميركي عن البيان المشترك مع الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٧٧ يمكن القول انها كانت فاشلة بدءا من كامب ديفيد الى الدور الاوروبي الغربي حتى الدور الاميركي الجديد في صيغة مشروع ريغن.

وخلال ذلك كله كانت الحياة تؤكد ان لا بديل عن عقد المؤتمر الدولي كاطار لبحث وحل القضية الفلسطينية، وكانت تشير باصبع الاتهام الى اولئك الذين يعارضون عقد هذا المؤتمر من خلال ممارساتهم التوسعية وتنكرهم لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ومعارضتهم لقيام سلام عادل وطيد واصرارهم على متابعة سياسة فرض الامر الواقع.

وفي هذه الظروف بالذات، اي بعد الانتخابات الاسرائيلية وفشل المراهنة المشبوهة على حزب العمل، وبعد اعتراف الملك حسين بان الولايات المتحدة لم تعد مؤهلة للقيام بدور والوسيط النزيه في الشرق الاوسط يصبح من الملح تكريس فكرة عقد المؤتمر الدولي في صلب الموقف الوطني العربي بحيث تكون احدى ركائزه التي لا يجوز التخلي عنها عند اول اشارة من ريغن او اول تلميح من متهوان !

ان كل معطيات التجارب السابقة هي في مصلحة الربط العضوي بين جوهر الموقف الوطني والاطار الذي يخدمه وهو تحديداً المؤتمر الدولي. في الماضي بدأ السادات تحركه بالزعم بتمسكه بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ولكن الاطار الذي اختاره لهذا التحرك فضح نواياه الحقيقية التي اوصلته الى كامب ديفيد. وبعد ذلك كانت المبادرة الفرنسية المصرية ثم محاولة التوفيق بين مشروع ريغن وقرارات فاس تمثلان مسا بالموقف الوطني، موقف التمسك بحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود عام ١٩٦٧، ويرهانا على ان القبول بتنازل عن المؤتمر الدولي يعني قبولا ضمنيا بالتنازل عن الموقف الوطني او عن اجزاء جوهرية فيه.

ان هذه الحقيقة تظهر جلية اكثر من اي وقت مضى في هذا الوقت. ولاذا كان من المتوقع ان تحاول الامبريالية الاميركية واتباعها في المنطقة التقليل من اهمية المبادرة السوفييتية ومن امكانية تطبيقها في محاولة للقفز من هوة الفشل الواضح الى عتبات البيت الابيض، فان من الضروري ان تتحمل الاطراف المعارضة للحلول الانفرادية المشبوهة ولسياسة الاعتماد على واشنطن مسؤولياتها وان تبادر الى تكريس ربط القرارات العربية المتخذة في قمة فاس بخصوص القضية الفلسطينية مع الدعوة الى المؤتمر الدولي كاطار لتنفيذ هذه القرارات.

وهناك فرص حقيقية لانجاح هذا المسعى اذا ما بادرت هذه الاطراف بوضوح ومثابرة للعمل، عربيا ودوليا، في هذا الاتجاه.

من هذه الفرص افلاس سياسة الاعتماد على واشنطن باعتراف الذين كانوا يتبنونها ومثال ذلك تصريحات الملك حسين بعد زيارته الاخيرة لريغن، وحتى تصريحات المسؤولين المصريين الاخيرة التي اعلنوا فيها تمسكهم بالبيان السوفييتي الاميركي المشترك في عام ١٩٧٧ حول ضرورة عقد المؤتمر الدولي. ومن هذه الفرص ايضا عدم وجود بدائل في الافق، يستطيع المعتمدون على اميركا التلويح بها في مواجهة الدعوة الى عقد المؤتمر الدولي.

لهذا يجب الامساك سريعا بزمام المبادرة من قبل الاطراف العربية المعارضة للحلول الاميركية وذلك بالاسراع في اعادة احياء جبهة الصمود والتصدي وما يتضمنه ذلك من الاسراع في المساعدة على اعادة الوحدة الى صفوف احد اطرافها وهو منظمة التحرير.

ومن هذا المنطلق، اي من موقع الجبهة ينبغي التوجه لكافة الدول العربية، باستثناء نظام كامب ديفيد في مصر، ببرنامج حد ادنى يهدد الاتفاق مع هذه الدول على تضامن عربي يرفض كامب ديفيد ومشروع ريغن، ويؤكد على عقد المؤتمر الدولي ويعارض اي دور اميركي فيما يسمى بمشكلة الشرق الاوسط خارج اطار هذا المؤتمر. ويصر على التمسك بقرارات فاس الخاصة بالقضية الفلسطينية. وعلى المبادرة السوفييتية المؤيدة من المجلس الوطني الفلسطيني، صاحب القضية، في دورته السادسة عشرة بالجزائر.

وفي غضون ذلك من المفيد العمل بمرونة ومبدئية لاعادة علاقات التضامن العربي، والعمل لتأييد المبادرة السوفييتية الجديدة من قبل مختلف اصدقاء العرب ومؤيديهم.

وفي هذا الصدد يجب القول بأن تأييد الكثير من الدول الاسلامية ودول عدم الانحياز ظل قاصرا عن تحديد الاطار الذي يشكل المحك لاختبار فاعلية هذا التأييد وهو المؤتمر الدولي ولهذا يصبح ضروريا الاستفادة من العلاقات العربية والفلسطينية مع هذه الدول ليصبح تأييدها متكاملا بالربط بين مساندتها لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والمؤتمر الدولي.

لقد استطاعت سوريا الامساك بزمام المبادرة في معالجة المشكلة اللبنانية.

وفي التصدي لنتائج الغزو الاسرائيلي والهجمة الاميركية في لبنان. وقد اكتسبت بسبب ذلك مصداقية كبيرة على الساحة العربية والدولية تمكنها من توسيع نطاق مبادرتها الى الوضع العربي بمجموعه. وسيساعدها كثيرا استخدام الحكمة والمرونة السياسية اللتين استخدمتهما في معالجة المشكلة اللبنانية في التعامل مع الخلاف القائم بينها وبين حركة فتح وما جره من انقسام في الساحة الفلسطينية. واذا كانت هناك بوادر ايجابية واضحة في هذا الاتجاه فان الاسراع في حل الخلافات القائمة سيرفع من مصداقية سوريا ومن فرص اعادة احياء جبهة الصمود والتصدي ومن مصداقية مختلف اطرافها.

ان انجاز ذلك سيخلق مناخا صحيا لتحرك مؤثر فوق الساحة العربية باتجاه بناء التضامن العربي وتشكيل كتلة ضغط كبيرة من كل اصدقاء العرب ومؤيديهم لصالح عقد المؤتمر الدولي ولصالح الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وبقدر ما تحث الخطى في هذا الاتجاه، دون اهدار للوقت، وباستفادة من حالة الاحباط التي يتردى فيها المراهنون على الحلول المشبوهة، بقدر ما تزداد الامكانات لاغلاق الباب نهائيا امام هذه الحلول، والحيلولة دون تجددها وتجدد مراهنات المتخاذلين عليها.

ان كل المعطيات تشير الى ان الوقت ملائم لاحداث انعطاف جديد على الساحة العربية لصالح قوى حركة التحرر العربية اذا ما احسنت الاستفادة من الفرص المتوفرة امامها. وهذا ما ينبغي ان تفعله دون ابطاء !

(عن الزميلة «الطليعة» الصادرة بتاريخ ٢ آب ١٩٨٤)



● مسابقة العـــدد ●

المسابقة رقم (٥٨)

١) بلاد الشمس المشرقة هي :
اليابان ـ الصين ـ فيتنام

٢) ارتكبت الولايات المتحدة الامريكية إحدى ابشع الجرائم بحق البشرية وذلك بإلقائها اول قنبلة ذرية على مدينة هيروشيما اليابانية يوم :
٦ تموز ١٩٤٤ ـ ٦ آب ١٩٤٥ ـ ١٩٤٥/٩/١

٣) القت الولايات المتحدة الامريكية قنبلتها الذرية الثانية على مدينة ناجازاكي الواقعة في :
اندونيسيا ـ الصين ـ اليابان .

● حل المسابقة رقم (٥٦) ●

١) الصحيفة الوطنية التي تثير رعب سلطات الاضطهاد القومي في بلادنا وتتعرض لحملة الاكاذيب والشتائم المسعورة من وسائل الاعلام الصهيونية بمن فيها الثلاثي : «هعولام هزه» و «التضامن» و «الأنباء» هي صحيفة «الاتحــاد» .

٢) الكتلة البرلمانية التي عارضت وحدها وبكل قوتها جميع حروب اسرائيل العدوانية ضد الشعوب العربية عامة وضد شعبنا الفلسطيني خاصة هي كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

٣) اقدم عضو كنيست عربي امتاز بشجاعته واخلاصه وحبه لشعبه هو النائب الجبهوي توفيق طوبي .

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

■ من صندلة : صبحية عمري
■ من الطيرة : اريج حسن بشارة وامين علي شبيطة وايناس ابراهيم عراقي
■ من جلجولية : احمد مصطفى رابي
■ من مصمص : زهير محمود اغباريه
■ من باقة الغربية : احمد سعيد ابو مخ
■ من ام الفحم : يوسف محمد دعدوش وختام محمود قاسم محاميد وصبيح محمود كساب محاميد وخالد جبر فريد محاميد
■ من الطيبة : نسرين عبد الرحمن حاج يحيى وصبري محمد حاج يحيى
■ من اللد : ناديه يوسف طرزي
■ من حيفا : روميو الياس
■ من رام الله : سميح محمود
■ من معليا : فادي جورج خميسه
■ من البقيعة : أسامة صباغ
■ من كفر ياسيف : ياسر عطا درويش
■ من بركا : ليلى عطا الله
■ من مجد الكروم : نجلاء وباهر امين مناع وحنان جميل ناصر وعمر وسامر احمد شعبان
■ من عكا : جاكلين بشارة حكواتي وطارق زياد موسى ورقيا ياسر غطاس
■ من الناصرة : لبنى الحاج وناديه عواد وعدنان جميل عروق
■ من الرينة : عبير طلال رواشده ونادية ورائده مفلح بصول وايهم قاسم بصول
● من طرعان: لبنى ابراهيم عدوي وسينا عدوي.
■ من عين ماهل : رفعت محمد حبيب الله وحمزه امين حبيب الله
■ من كوكب ابو الهيجاء : احلام احمد مصطفى وسميره سليم علي
■ من عيلبون : اشرف بسام سرور وساهر حنا يوسف
■ من المغار : ناهد نبيل طنوس
■ من كابول : هند خطيب وفخريه خطيب
■ من عبلين: اشرف وفداء ونداء وليد حاج وغاده حسن خليفه وموسى جريس خوري
■ من شفاعمرو : غاده جودة جوده
■ من طمرة : كفاح ومحمد ابراهيم ريان ووفاء احمد ريان وسلام ورمزي محمود ريان وطاهر حسين حسان ومحمد وعدنان حسين حسان
■ من دير حنا : هيفاء وهيثم يحيى طه ومعتز طاهر طه واحمد سامي قادريه وخوله فهمي ابو الحوف وعاطف ذياب خطيب ونهاية ذياب خطيب ورزينه خطيب وعلاء وفداء دغش
■ من عرابه : صبحي يوسف غزال وصالح غزال وعزمي وحمزه يونس نصار
■ من سخنين : يوسف فلاح الياس ورائد شريف بدارنه وامين احمد بدارنه وانعام بدارنه وحسين علي ذيب قسوم ومنير حسن شواهنه .

● الفائزون ●

بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من :
١) صبحية عمري ـ صندله
٢) فادي جورج خميسه ـ معليا
٣) وفاء احمد ريان ـ طمرة .

[الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي] .

● كوبون المسابقة ●

حل مسابقة رقم (٥٨)

١ ـ ....
٢ ـ ....
٣ ـ ....
الاسم : ....
العنوان : ....
البلدة : ....



● تكريم المفكرين الجدد والقدامى ، احد خصال النظام الاشتراكي النبيلة . يظهر في الصورة النصب التذكاري للمفكر الاسلامي الخالد ابن سينا منتصبا امام المستشفى الذي يحمل اسمه في طشقند عاصمة جمهورية اوزبكستان السوفييتية ●

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

چالينوس

■ نابغة الطب الاغريقي الذي أحيى العرب طبه ■

● يعتبر جالينوس علماً من اعلام الطب الذين أثروا تأثيراً كبيراً في تاريخ البشرية وهو بحق واحد من اعظم الاطباء الذين أسدوا خدمات كبيرة للجنس البشري ، وقد تعلم هذا الطبيب الاغريقي في مدرستي الاسكندرية وأثينا ، واختاره الامبراطور الروماني ماركس اوريليوس طبيبا خاصاً له حتى توفي سنة ٢٠٠ بعد الميلاد تقريباً .

وقد عالج جالينوس كثيراً من المرضى فشفاهم بعد أن فشل كثير من معاصريه من الأطباء في علاجهم ، ويرجع ذلك الى عبقريته الفذة ونبوغه العلمي . فلقد كان جالينوس لا يتقيد في التطبيب بمذهب واحد من المذاهب التي كانت سائدة في عصره ، ولكنه كان يعالج كل مريض بالطريقة التي يراها أجدى وأنفع له .

وقد اشتهر جالينوس ببراعته في التشريح ، وكان يرى ان علم التشريح ضروري في جميع فروع الطب وركن أساسي في المداواة ، ومما يحكى عن براعته في التشريح أن رجلا جاءه يشكو اليه فقدان الحركة في الخنصر والبنصر والوسطى من أصابع يده فعالجه بمداواة ما بين كتفيه . لأن العصب الذي يأتي الى الاصابع ـ كما قال جالينوس ـ يخرج من موضع بين الكتفين . وقد تعجب يومها كثيرون من زملاء جالينوس ، حيث لم تكن لهم سابق خبرة في أن علاج ما بين الكتفين تبرأ منه الاصابع .

وقد اصلح جالينوس اخطاء أبقراط ، ومع ذلك ، نراه في بعض الاحيان يلتمس العذر لأبقراط ، فهو مثلا يتحدث في كتابه الذي سماه «في تولد الجنين المولود لسبعة أشهر» عن اختلاف الرأي حول طول السنة وطول الشهر على وجه الدقة كما وجده في كتابي أبقراط «الكتاب في الغذاء» وكتاب الأوبئة من جهة وكتابه «تقدمة المعرفة» من جهة ثانية ، ويميل جالينوس الى القول بأن الارقام الخاطئة التي نجدها في الكتابين الأولين مردها الى جهل أبقراط وهو بعد في صباه ، بينما نجد أن الارقام الصحيحة في كتابه «دلائل سير المرض» تعكس نضوج عقله وتكامل علمه في سني عمره المتأخر .

ومن الطريف ان نذكر هنا ان كلاً من أبقراط وجالينوس قد بدءا حياتهما العلمية الناضجة في سن مبكرة ، في السادسة عشرة والسابعة عشرة من عمرهما ، إلا انهما استمرا في الدراسة العلمية والتجريبية لفترات طويلة جداً .

وبالرغم من أن كتب جالينوس تحتوي على عدد من التخمينات الخاطئة والنظريات التي لا تستند الى تأييد بصحتها ، إلا ان جالينوس كان قد توصل الى معلومات غاية في الدقة عن التشريح والفسيولوجيا ، وقد استمر تأثير هذا العملاق في تاريخ الطب حوالي ١٤٠٠ سنة ، ولا تزال الكتب الدراسية حتى الآن تشتمل على وصفه لعضلات الجسم الكبيرة .

ولقد كانت حصيلة مؤلفات جالينوس الطبية هائلة ، فقد قام بتأليف اكثر من مائة وخمس وعشرين مجلداً ، تشتمل على مقالات عديدة عن تحركات الأعضاء وعمل الأعصاب المعقد .

●● العرب وجالينوس :

افتتن العرب بجالينوس ، فترجموا معظم كتبه الى العربية ، ولولا جهودهم في هذا المجال ، لما عرفت اوروبا أي شيء عن جالينوس او عن الطب عند الاغريق بوجه عام . وكان اشهر من قام بترجمة مؤلفات جالينوس عملاق العربية اسحاق ابن حنين الذي ترجم له عشرات الكتب نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر : ـ

١) كتاب «في الأدوية التي يسهل وجودها» .
٢) كتاب «في حيلة البرء» .
٣) كتاب «في الأسماء الطبية» .
٤) كتاب «فينكس» .
٥) كتاب «في الفرق الى المتعلمين» .
٦) كتاب «في القوة الطبيعية» .

ولقد كانت تواجه المترجمين العرب بعض الصعوبات في الحصول على مخطوطات جالينوس وفي ترجمتها الى العربية نتيجة لكثرة الاخطاء والاسقاط . ومع ذلك تغلبوا على هذه الصعوبات .

وقد بلغ من اعجاب العرب بجالينوس أن يوحنا بن ماسوية مؤلف كتاب (نوادر الطب) قال : «متى اجتمع جالينوس وأرسطوطاليس على معنى فذلك هو الصواب . ومتى اختلفا صعب على العقول إدراك صوابه جداً» ، بل ان ابا الفرج ابن هند نراه يقترح أن يبقى عليه الترتيب الاسكندراني القديم لمؤلفات جالينوس الستة عشر ، وألا يتبع الناس ترتيبه هو لهذه المؤلفات ، لأنه ـ على حد تعبيره ـ «من الخرق خرق اجماع الأمة» .

وهكذا ، كان لجالينوس آثار لا تنكر على الطب العربي ، وقد تعلم الأطباء العرب من جالينوس كيف يهتمون بالمعاينة والتجربة العلمية ، وكيف يوازنون بينها وبين المعلومات والمعرفة النظرية الموجودة في كتب الاقدمين ، ولذلك ، كان الاطباء المسلمون لا يقيمون وزناً لطبيب لا يجمع بين التجارب والملاحظات من جهة ، وبين دراسة المؤلفات الطبية واللجوء الى القياس من جهة أخرى .

ولذلك ، ليس عجباً أن نجد الأطباء المسلمين يرفضون الأخذ بنظريات جالينوس الطبية لخطأ يجدونه فيها ، أما بناء على اختباراتهم الشخصية ، أو بناء على تفكير منطقي ، ولو أردنا أن نذكر جميع الأمثلة التي تدعم رأينا هذا لاقتضى ذلك كتابة تاريخ الطب العربي من أوله الى آخره ، ونحن نذكر هنا مثالين فقط للدلالة على ذلك : الاول : من بعض ما جاء في كتاب ابن ميمون «شرح حكم أبقراط» ، يقول ابن ميمون ـ الذي كان عربياً يهودياً وعاش في كنف الدولة الاسلامية ـ عن نظرية جالينوس في بويضة الأنثى : ولست أدري كيف وقع جالينوس على هذه النظرية ، هل كان وحياً هبط عليه ، أم انه حصل له ذلك عن طريق القياس المنطقي ، فانه أمر لا شك يدعو الى الدهشة» .

والمثال الثاني نراه عند ابن النفيس ـ الطبيب المسلم الشهير باكتشاف الدورة الدموية الصغرى ـ فهو يرفض قبول نظرية جالينوس الخاطئة في الدور الذي تلعبه الرئتان في نقل الدم من تجويفة القلب الواحدة الى الأخرى .

ولم تسلم كتب جالينوس التي ألفها في غير الطب من نقد الكتاب العرب فالبيروني نراه في كتابه الشهير «الجماهر في معرفة الجواهر» ينتقد جالينوس بشدة لتصديقه خبر ملكة الحيات التي اذا رآها احد او سمع فحيحها مات حالاً ، يقول البيروني : «فليت شعري من أخبر بمكانها أو أخبر أمرها اذا كان المطلع عليها ميتاً» .

وبالرغم من النقد الذي وجهه العرب لجالينوس ، فإنهم لم ينكروا عبقريته ، ولم يهملوا مؤلفاته ، بل كما رأينا ، نفضوا عنها غبار الزمن والنسيان الذي تراكم عليها وأحيوها من مرقدها بعد موتها ، وتأثروا به كثيراً في مؤلفاتهم ، واقتبسوا من آرائه وتجاربه ووصفاته ما نراه ذاخراً في كتب الطب العربي الشهيرة كالقانون لابن سينا والحاوي للرازي والنوادر الطبية ليوحنا بن ماسويه ، وغير ذلك . ويكفي جالينوس فخراً ومرتبة أنه كان من أوائل الأطباء الذين اهتموا بالنبض وبدلالته على الأمراض وهو اول من اهتم بفحص بول المريض أيضاً ، ومن آثاره التي لا تنكر ان علماء الشرق قد تعلموا منه كيف يستوعبون النسبة الصحيحة بين نوعين من المعرفة : المعرفة المبنية على الاختبار والمعاينة ، والمعرفة المبنية على المعلومات النظرية .

ومن الجلي أن رجلاً له هذه الأيدي على الطب والبشرية جدير بأن يحظى بالاحترام والتقدير ، خاصة وانه عاش في فترة من الزمن مر عليها زهاء ثمانية عشر قرناً .

/عن مجلة «العلوم» المصرية ، العدد ١٩٨٤/١٠١/



الهملايا الى اين؟

● نيودلهي ـ الهملايا، أعلى واضخم جبال العالم، أخذت تهبط في الآونة الاخيرة بتأثير الامطار الموسمية الشديدة والهزات الارضية المتكررة.

فقد اوضح تقرير جيولوجي نشره فريق من الباحثين الهنود الليلة قبل الماضية ان جبال الهملايا تتعرض خلال فصل الامطار الموسمية للقصف الجوي بالماء الذي ينهمر من السحب الكثيفة فوق الهضبة الجبلية. ويقدر المعدل السنوي للامطار بما يتراوح بين مترين وثلاثة امتار (ست الى عشر اقدام).

والمعلوم ان قمة جبل افرست التي يبلغ ارتفاعها ٨٧٠٨ امتار هي أعلى قمم الارض. ويقول الباحثون الهنود ان كل هضبة الهملايا آخذة في الهبوط السريع، لكنهم لم يذكروا في تقريرهم معدل هذا الهبوط.



● «كل شيء لخير الانسان وسعادة الانسان» ، ليس شعاراً مكتوبا ، بل واقعاً ملموسا في البلدان الاشتراكية . ويظهر في الصورة طالب وطالبة من مدرسة الرقص التعبيري في موسكو التي تعمل ، باستمرار ، على تطوير فن الباليه الروسي . ●

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

القصة الفائزة بالجائزة الثانية في مسابقة يوم الارض الادبية

محكمـــة

■ بقلم : عدنان احمد فاعور ■

كانت الشمس تميل الى الغروب .. عندما وارى الفلاحون جثمان الميت في حفرة حفروها في المقبرة الشرقية أخذ بضعة شباب على عاتقهم مهمة دفنه أما باقي الناس فقد أعلنوا عليه الحرمان في حياته وبعد وفاته . بعيداً عن الحفرة جلس «الشيخ» والى جواره بضعة رجال يتلون بسرعة أيات من سورة «يس» . وبجانب الحفرة جلس بعضهم وقد علت وجوههم ابتسامات خبيثة .

ـ من المؤكد ، ان الله سبحانه وتعالى ، سوف يسجل لي اليوم سيئة . قال الاول .

ـ هل نحن كفار حتى نشارك في تشييع جثمان هذا ؟ أضاف الثاني وأشار بيده الى ناحية الحفرة .

قال الثالث وهو يغادر المكان : يجب ان اذهب لأصلّي عدة ركعات قبل صلاة المغرب !

تمت عملية دفنه في وقت قصير . لم يكمل الشيخ سورة «يس» وتحرك من مكانه حينما كان المشيعون يغادرون المقبرة .

كانت روح الميت تصعد الى السماء العليا لتقف امام باريها وتقدّم له الحساب ثم تسمع القرار .

.. في بهو واسع اعمدته من نور اصطف الملائكة على جانبي الطريق المؤدي الى العرش . تقدمت الروح وهي ترتعد خوفاً ووقفت . كان نور شديد يشع من العرش ويحول بينه وبين الروح . مرت لحظات صمت طويلة قبل ان يأخذ الملاك كتاباً ضخما بيده ويقلب صفحاته وقال بصوت ضخم :

ـ لم تؤدِ فريضة الصلاة !
قالت الروح بوجل : لم أبع أرضي لأعدائي .
وتابع الملاك :
ـ لم تصم شهر رمضان .
وردّت الروح برهبة : عملت في كرم زيتوني .
ثم قلب الملاك الاوراق وقال :
ـ لم تحج الى الكعبة !
أجابت الروح برجفة : كنت مسجوناً لأني لم اتنازل عن ارضي وزيتوني .
اضاف الملاك بصوته الضخم :
ـ لم تُخرج الزكاة .
قالت الروح : اشتريت محراثاً لاحرث ارضي .
نظر الملاك في الكتاب لحظة ثم قال :
ـ وكنت تعاشر النساء !
ردت الروح بهلع : وأحببت ارضي وكرمي .
ـ وكنت تشرب الخمرة !
اجابت الروح : وكنت احمل الماء مسافة بعيدة لأسقي كرمي .

طوى الملاك الكتاب الكبير ووضعه جانباً .. مرّت لحظات صمت ثم صدر القرار : «الى الجنّة» .

رددت السموات والارض صيغة الحكم .. وكأن ملايين الزغاريد انطلقت .. ملاك ابيض صحب الروح الى الجنّة .. هناك وقف ملايين البشر يشع من وجوههم البشر .. سألتهم الروح :

ـ ما دينكم ؟

أجابوا : نحن هنا لأننا لم نبع ارضنا رغم كل محاولات الاغراء والاكراه التي مارسها اعداؤنا . صبرنا وتحملنا .. وبالارض تمسكنا .

(شعب)

□ من قصيـــدة

من فلسطين ريشتي

● ابو سلمى ●

مِنْ «فلسطين» ريشتي وَبياني فَضلُ الخُلدِ والهوى يَندُرِجانِ
مِنْ «فلسطين» ريشتي ، ومن «الرملة» و «اللد» صُغْتُ خُمرَ الأغاني
من شذا برتقال «يافا» قوافيها ومن سهل «طولكرم» المعاني
أحرفي من قطاع «غزة» والشاطيء تمشي مصبوغة الأردانِ
يوم غابت «نابلس» مخضلة العينين ، لم تغتمض لنا عينان
من «فلسطين» ريشتي ، وجناحاها الى عالم الهوى ، الضفتان
ومن «الاردن» الحبيب أرويها لتندى ، شجية الالحان
ومن الضفة الحزينة ، أنشر إلّا ـ فوق الدّنى ـ أشجاني

• • •

ريشتي في يدي ، ومن جبل النّار لظاها ، فالحرف أحمر قاني
ريشتي في مدادها الدمّ والدمع ، وراء السطور ، يمتزجان
ريشتي في حفيفها جهشة الأقصى على أهليه ونوح الأذان
«دير ياسين» في الشّباة مع «القسطل» خلف السّواد يعتنقان
ريشتي في يدي أخوض عباب الهول ، طلق الجناح ، ثبت الجنان
ترتمي حولها الأعاصير أشلاء ، اذا ما جرت وراء بناني
ريشتي في يدي ، تسير أمام الشعب في زحفها على الطغيان
ريشتي في يدي ، تشق الدروب البكر ، تحمي حرية الإنسان

• • •

شعراء الجليل والشاطيء الغربي !... أنتم طلائع الفُرسان
شعركم ـ مثلكم ـ خلوداً ويسري من «فلسطين» فيه نفح الجنان
من «شفاعمرو» الجريحة و «البروة» من «كوكب الهيجاء» ومن «بيسان»
زنتم الليل بالحروف نجوماً يا أحبائي في أحب مكان
تتحدون بالقوافي المُدمّاة نضالاً ، عصابة الشيطان
طلع الشعر فوق ارضكم الخضراء غرساً تخضب الاغصان
كل شعر سواه ، تلوي به الريح ، ويطويه عالم النسيان
شعركم وحده يعمق في الارض جذور الصمود والعنفوان
شعركم وحده المجلجل في الساح رفيق السلاح في الميدان

• • •

أيها الأهل ! ـ في القطاع وفي الضفة . لو تنطق الدموع لساني
يعصب الجمر جانبيه . وهل أبلغ مما لم تروه الشفتان
تلك أكبادنا الممزقة ، الحرّى ، على كل شفرة وسنان

• • •

أيها الثائرون في جبل النار !... وفيكم غوائل الحدثان
دمكم وحده يروي البطولات ... وتغلون تربة الأوطان
عندما تخطرون .. تزهر الارض وتهدي غلائل الريحان
نحن أسرى ... وأنتم أنتم الأحرار ... خلف السجون والقضبان
الفدائيّ وحده الناشر الأمجاد ... فوق المروج والغدران
إنه وحده المعصّب في الخلد ... إذا قيل فارس المهرجان

• • •

أتراها فوق السفوح الخضر ، ترمي بنا وفوق الرّعان
نتلاقى ... رفاق درب .. كما كنا ونمضي نجتاز عبر الزمان
لن تضيء الدّنيا ... إذا لم يطل الفجر من أرضنا مع النيران

• • •



من صندوق البريد

اهمال مقام النبي صالح

اني خادم مقام نبي الله صالح بعكا ورثت هذا العمل ابا عن جد منذ القدم. اتقاضى لغاية الان ٤٥ ليرة شهريا هي اجوري ونفقات المقام.

خلال السنتين الاخيرتين تقدمت بشكاوى عديدة الى وزارة الاديان والشيخ موسى الطبري واللجنة الاسلامية بعكا بخصوص انتهاك حرمة القبور في المقام وسرقة رخامها وفك انابيب المياه الموصلة الى المقام ولكن هذه الشكاوى اهملت وقابلها المسؤولون بالاستهتار وعدم الاهتمام.

وارسلت رسائل عديدة الى رئيس الدائرة الاسلامية في وزارة الاديان شرحت فيها الوضع وطلبت زيادة الراتب الزهيد.. ولكن هذه الرسائل لم تحظ باهتمام الوزارة التي لم تجب عليها.

ارجو ان تنشروا في الاتحاد هذه الرسالة ليطلع الرأي العام على مدى «الاهتمام» بالمقدسات الاسلامية...وعلى عناية ما يطلق عليها باللجان الاسلامية التي تتأمر على اوقاف المسلمين التي تدر مئات الوف الليرات.

محيي الدين عبد المنعم السيلاوي - عكا القديمة

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٨/٧)

اولئك قومي

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

خليل مطران ايضا

احتفلت مصر وسائر الاقطار العربية بتكريم خليل مطران في سنة ١٩٤٧ وتبارى الشعراء والكتاب والخطباء في الإشادة برائع شعره، والتنويه بعظيم قدره، وقد نشر الدكتور طه حسين في عدد الأهرام، الصادر في الثلاثين من آذار من تلك السنة رسالة جاء فيها:

الى صديقي خليل مطران:

«تحية زكية خالصة لك ايها الصديق الكريم من صديق تعرف مكانك في قلبه، ومنزلتك في نفسه، وتعرف إعجابه بخلقك العظيم وإكباره لأدبك الرفيع، وإعلانه في كل قطر زاره من اقطار الارض في الشرق والغرب، والى كل متحدث اليه في الشعر من الشرقيين والغربيين أنك زعيم الشعر العربي المعاصر واستاذ الشعراء العرب المعاصرين، لا يستثني منهم احدا، ولا يفرق منهم بين المقلدين والمجددين، وانما يسميهم باسمائهم غير متحفظ ولا متردد ولا ملجلج ولا مجمجم، وانما هو اللفظ الصريح يرسله واضحا جليا لا التواء فيه ولا غموض.

فأنت قد علمت المقلدين كيف يرتفعون بتقليدهم عن إفناء النفس فمن يقلدون، وانت قد علمت المجددين كيف ينزهون انفسهم عن الغلو الذي يجعل تجديدهم عبثا وابتكارهم هباء! وأنت قد علمت اولئك وهؤلاء ان الفن حر لا يعرف الرق، كريم لا يحب الذلة نشيط لا يحب الجمود، اي لا ينقاد للمحافظة الى غير حد، ولا ينقاد للتجديد في غير احتياط.

انت قد علمت اولئك وهؤلاء، ان للغة اصولا يجب ان تبقى وحقوقا ينبغي ان لا تضيع.. انت حميت حافظا من ان يسرف في المحافظة حتى يصبح شعره كحديث النائمين وانت حميت شوقي من ان يسرف في التجديد حتى يصبح شعره كهذيان المحمومين. وانت رسمت للمعاصرين من الشعراء هذه الطريق الوسطى التي تمسك على الادب العربي شخصيته الخالدة وتتيح له ان يسلك سبيله الى الرقي والكمال. وقد حاولوا ان يتبعوك في هذه الطريق فطار بعضهم بجناح واستسلم بعضهم فأراح، واقمت انت على قمة الشعر الحديث شيخا جليلا وقورا...».

المطاردة

* مولد سينما ثورية جديدة *

«لقد تعلمت شيئاً هاما. ان قوة السلطة توجد فقط حيث يعم الخوف. انك اذا كنت تخاف السلطة او الطبقة الحاكمة او اية مؤسسة ما، فان سيطرتها عليك تكمن في ذلك الخوف. ثم يأتي وقت تخلص نفسك فيه من كل خوف. وهذا هو اعظم شعور على الاطلاق»..

بهذه الكلمات القليلة الموحية، تقدم المخرجة النيوزيلندية «ميراتا ميتا» فيلمها العظيم «باتو» «الاضراب»، هو احد الافلام القليلة التي يخرج المرء بعد مشاهدتها، وقد غمرته احاسيس البهجة والفرح، حيث تمدنا مثل هذه الافلام بقبس من النور يضيء بصيرتنا ويفتح اعيننا على ما يحدث حولنا، ويساهم في تكثيف احساسنا بالتضامن المشترك مع كافة القوى المقهورة في العالم، والتي تناضل من اجل خلق عالم جديد.. اكثر انسانية، يسوده العدل وتعلو فيه كرامة الانسان.. هذا فيلم لا يعود المشاهد له ابدا الى ما كان عليه عقب مشاهدته شأن الاعمال الفنية الكبيرة.

وفيلم «باتو» التسجيلي الطويل هو احد الافلام النيوزيلندية الجديدة. وهو يضاف الى تراث الاعمال الكلاسيكية الهامة في تاريخ السينما انه ينتمي الى المدرسة التي صنعها سينمائيون من طراز بوريس ايفانز الهولندي، وميخائيل روم السوفييتي وسانتياجو الفاريز الكوبي، الذين تعتبر افلامهم، شهادات حية على عصرهم ووثائق احتجاج ملتهبة ضد الظلم والقمع واضطهاد الانسان للانسان في كل مكان.

● سينما جديدة

و«باتو» ايضاً بمثابة اكتشاف لسينما جديدة لم تولد عمليا سوى في اواخر السبعينات، فحتى عام ١٩٧٧، لم تكن هناك سينما نيوزيلندية حقيقية. والان اصبح هناك اكثر من ٣٥ فيلما وستة افلام في مرحلة الانتاج حاليا.. وقد استطاعت السينما النيوزيلندية الناشئة ان تفرض نفسها بقوة مؤخراً على اكبر مهرجانات السينما في العالم، حيث شهد مهرجان كان الاخير عرض ٩ افلام نيوزيلندية منها خمسة تمثل الافلام الاولى لمخرجيها ومن بينها فيلم داخل المسابقة الرسمية لاول مرة.

ونيوزيلندا التي تبدو بعيدة نائية عنا بآلاف الاميال، يعتبرها سكانها «ارض الله».. او اليوتابيا التي امتزجت فيها كافة الاجناس منذ زمن بعيد واختلطت عادات وثقافات السكان الاصليين (الماوريين) بثقافة السكان البيض وذوي الاصول الاوروبية. واصبح سكان نيوزيلندا البالغ عددهم ثلاثة ملايين ونصف، يشكلون نسيجاً متوازناً ظل بمأمن فترة طويلة من الدعاوي العنصرية، في ظل نظام برلماني على النمط الاوروبي يدخل في منظمة الكومنولث الخاضعة بشكل ما للنفوذ البريطاني.

وقبل عدة سنوات، كانت بعض الاصوات العنصرية قد بدأت في الظهور على استحياء، في محاولة لجر البلاد الى منازعات مفتعلة وبتشجيع خفي من النظام نفسه.

● شبح العنصرية

ففي اوائل عام ١٩٨١ وفي ظل سعي النظام الى مغازلة نظام جنوب افريقيا العنصري بغرض الحصول على بعض المساعدات. تم لاول مرة توجيه دعوة رسمية من اتحاد كرة الرجبي النيوزيلندي الى فريق «الرجبي» بجنوب افريقيا، لزيارة نيوزيلندا واقامة بعض المباريات مع فريقها. وكرة «الرجبي» هي اقدم العادات والالعاب في نيوزيلندا ويرتبط تاريخها بثقافة المستوطنين البيض الاوائل.

في البداية، كانت الدعوة المشئومة. وسرعان ما تجمعت حركة احتجاج محدودة بدأها ثلاثة الاف من الماوريين (الجنس الاصل) للتعبير بشكل سلمي عن احتجاجهم على الزيارة. ثم تطور الامر بعد فترة. وامتدت الحركة لكي تشمل كافة المدن الرئيسية في نيوزيلندا حتى ضمت اكثر من نصف السكان من البيض والماوريين وكافة الاجناس الاخرى في اضخم حركة احتجاج من نوعها في التاريخ. واستمرت التظاهرات اكثر من خمسة شهور وتطورت واتخذت اشكالا عنيفة. وساهمت فيها كافة النقابات والاتحادات والاحزاب (العلنية والمحظورة)، الى جانب الطلاب والعمال ورجال الدين والاتحادات النسائية، بغرض ايقاف الزيارة، ووصل تدخل قوات البوليس الى حد تحويل البلاد الى ساحة حقيقية للحرب. واستدعى الامر ايضا نزول قوات خاصة من الجيش لقمع الحركة. وسقط خلال الاحداث المئات من الجرحى وعديد من القتلى وتم اعتقال ثلاثة الاف شخص!

يجيء عرض «باتو» في لندن الان توقيت تضافرت فيه عوامل كثيرة تساعد على رواجه. حيث تواصل اضراب عمال المناجم للشهر الثالث وتعرضوا لقمع بوليسي وحشي وتضخم النشاط الفاشي لمنظمة الجبهة اليمينية المتطرفة. ووصل السيد «بيت بوثا» رئيس نظام جنوب افريقيا العنصري في زيارة لانجلترا رغم الاحتجاج الشعبي. كذلك وصل الى لندن المناضل التقدمي الابيض دافيد كيتسون بعد ان قضى عشرين عاما في سجون النظام العنصري في جنوب افريقيا لانحيازه الى جانب اصحاب البلد الافريقيين.

(يتبع)

المخرج والممثل الشهير ليف دوروف عبر المسرحيات والافلام



● ليف دوروف في مشهد في احد افلامه ●
(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء)

خلال ٣٠ عاماً من حياته الفنية قدم ليف دوروف، الممثل والمخرج الشهير في مسرح «مالايا برونايا» الدراماتيكي، اكثر من ٢٠٠ دور في المسرح، والسينما، والتلفزيون. وبين اعظم ابداعاته نذكر شخصياته في افلام «هؤلاء الراشدون الغريبو الاطوار»، و«مجانين الملك»، و«١٧ لحظة من الربيع»، والمسرحيات الدراماتيكية «دون جوان» «والزواج»، و«عطيل». وفيما يلي حديث له يلخص فيه حياته ونشاطه الفني:

انحدرت من عائلة شهيرة لفناني السيرك، آل دوروف. لكن لم يكن لابوي اي علاقة بالفن.

وكنت غلاما مشاغباً. وذات يوم، بعد مشاجرة، اقترب مني احد زملائي في المدرسة وقال لي: «بدلا من التشاجر، من الافضل لك ان تذهب الى دار الرواده». وبالرغم من ان ذلك لم يكن يعني لي شيئاً، فقد تبعته مع ذلك وبقيت هناك زمنا طويلا. وخلال ثلاثة اعوام اشتركت في حلقة سرغي سريتسكي. هذا الرجل الرائع الذي كان يفهم الاطفال والذي اثار اهتمامي بمختلف الفنون.

وبعد التخرج من مدرسة التعليم الثانوي اشتركت في امتحانات الدخول للمدرسة التابعة «لمسرح الفن» (مخات) ونجحت، بالرغم من انني لم اكن تلميذاً لامعا في الثانوية. لكن الصدف لعبت دورها.

وبعد تخرجي من مدرسة «مسرح الفن» عملت في المسرح المركزي للاطفال الذي كان من المسارح الاكثر شعبية في موسكو. وهناك تعرفت على اناتولي فروس الذي ساعدني كثيراً بنصائحه، والذي لا زلت اعمل معه حتى اليوم في مسرح «مالايا برونايا». وقد تعلمت منه الشيء الكثير طيلة ٢٧ عاماً، وهو الذي اهلني لان اصبح مخرجاً.

وقد عمل الكثيرون من الفنانين قبلي كممثلين ومخرجين في آن واحد: ستانيسلافسكي، ماير هولد، فاختانغوف، افريموف. وكممثل لست صعبا في اختيار الادوار، بل احب ان اعمل. والشعور بأن اكون مشغولا دائماً هو افضل شعور لدي. وافضل دور قمت به في السينما هو دور «بافيل» في فيلم «الوداع» للاريسا شيتيكو. ولا فرق عندي بين السينما والمسرح. فانا احب الاثنين فكل من هذين الفنين مفيد للممثل.

والان اعمل في السينما في فيلم «بيبي - لونغ ستوكنغ» حيث اقوم بدور مدير سيرك، وفي المسرح انجز اخراج «سندرلا»، اجمل حكاية باعتقادي، ويحبها كل اطفال العالم. واقوم باجراء تمارين مسرحية «الغابة» لالكسندر اوستروفسكي. وسأكون مخرج المسرحية وممثلا فيها.

٣٥ مليون فقير في زعيمة «العالم الحر»

● واشنطن - و.ص.ف - جاء في تقرير لمكتب الاحصاء الامريكي نشر يوم الخميس الماضي ان عدد الامريكيين الذين يعيشون دون الكفاف تجاوز ٣٥ مليون شخص في السنة الماضية.

ويتمثل التعريف الرسمي لحد الكفاف في عام ١٩٨٣ في دخل سنوي يقدر بـ ١٠١٧٨ دولار لعائلة مكونة من اربعة افراد.

وافاد هذا التقرير بان ١٥،٢ في المائة من الامريكيين - اي ٣٥،٢ مليون امريكي كانوا يعيشون تحت حافة الفقر المعرفة رسميا في عام ١٩٨٣ وتمثل هذه النسبة زيادة تبلغ ٨٦٨ الف شخص بالمقارنة مع السنة الماضية.

غير ان مكتب الاحصاء اوضح في مذكرة تفسيرية صاحبت التقرير انه اذا اخذت في الاعتبار سلسلة من الميزات العينية - مثل كوبانات الطعام والسكن المجاني والمعونة الطبية.. الخ سيصبح معدل الفقر في واقع الامر ما بين ١٠،٢ و ١٣،٩ في المائة.

ولم تلبث مجموعات تقوم بانشطة اجتماعية ان احتجت ضد هذه الايضاحات وذكرت ان الحكومة تسعى الى فرض اسلوب حسابي جديد يرمي الى خفض الانطباع السيء الذي خلفته زيادة عدد الفقراء وخاصة في عام الانتخابات.

سمك بدون عيون!

● اكتشف في بحيرة تحت الارض في احدى مغاور سلسلة جبال كوغيتانغتاو في جمهورية تركمانيا السوفييتية سمك بلا عيون. وقام بهذا الاكتشاف فريق من باحثي المغاور الهواة. واطلق علماء معهد علم المحيطات لدى اكاديمية العلوم السوفييتية على سمك المغارة اسم «سلمون ستيبانوف» على شرف العالم البيولوجي ستيبانوف الذي عمل سنوات طويلة في آسيا الوسطى.

وسجل هذا النوع من السمك في «الكتاب الاحمر» في الاتحاد السوفييتي.

بغلة تلد بغلاً!

● شامبيون - و.ص.ف - اعلن احد الباحثين الامريكيين ان بغلة يمتلكها مزارعون من نبراسكا قد ولدت بغلا فيما وصفه بأنه اول حالة ولادة بالنسبة لهذا النوع من الحيوانات العقيمة بطبيعتها..!

وتعتبر البغال وهي نتاج عملية تهجين بين الحمار والفرس عقيمة.. ولكن يبدو ان (كراوز) التي وضعت البغل الصغير لم تكن على علم بذلك..

وصرح الدكتور اوليفر رايدر المتخصص في علم الوراثة في مركز الابحاث الخاص بضمان بقاء مختلف انواع الحيوانات المعرضة للانقراض في حديقة الحيوانات في سان دييغو بقوله (انها الحالة الاولى المثبتة لوجود صفة الخصوبة في بغلة. واضاف ان نتائج فحوصات الدم الاولية والهرمونات اثبتت ان البغل الوليد هو ابن كراوز من حمار يدعى (شيستر).

كما اظهرت الفحوصات ان البغل الوليد وامه لديهما نفس عدد الكروموزومات التي لدى البغال وهو ٦٣ كروموزوما اما الحمير فعدد كروموزوماتها ٦٢ والجياد ٦٤ كروموزوما واوضح الباحث الامريكي انها ليست المرة الاولى التي يسمع فيها عن بغلة تلد الا ان هذه الحالة الجديدة قد امكن اثباتها على عكس الحالات الاخرى.

واعترف الباحث في الوقت نفسه بان هذه الاختبارات اولية ولكنه اكد ثقته في صحتها.

● احدى الممثلات اللواتي شاركن في مهرجان طشقند السينمائي الدولي الثامن (اواخر ايار - اوائل حزيران) محاطة بالمعجبين والمعجبات.

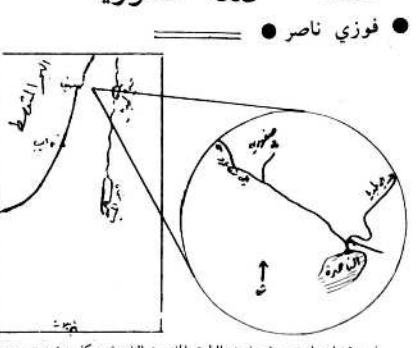
شارك في المهرجان ٩٠ وفدا فنيا من دول آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وممثلو الامم المتحدة واليونسكو ومنظمة التحرير الفلسطينية والقوى الوطنية في تشيلي والسلفادور والمؤتمر الوطني الافريقي وسوابو.

وعرض خلال المهرجان، الذي عقد في عاصمة جمهورية اوزبكستان السوفييتية، ٢٥٠ فلماً بما فيها افلام فلسطينية وعربية اخرى. ●

وطني

قلعة صفورية

● فوزي ناصر ●



في موقع استراتيجي على مفترق الطرق الهام بين الناصرة وعكا وبين مرجي بن عامر والبطوف، بنى احمد بن ظاهر العمر الزيداني - قلعة له فوق مرتفع يشرف على منطقة الجليل الاسفل الغربي وتلال شفاعمرو وجبال الكرمل والروحة والناصرة وطرعان والديدبه - على انقاض قلعة صليبية هدمت بعد هزيمة الصليبيين في معركة حطين سنة ١١٨٧م. وكانت الجيوش الصليبية قد تجمعت هنا - في صفورية قبل انطلاقها نحو الهزيمة في حطين.

وقبل ان يبني الصليبيون قلعتهم كانت هناك قلعة رومانية. ما زال بناء القلعة قائما مع قسم من خندقها. الا ان الزائر تستقبله لافتة كتب عليها «انك موجود في موقع تاريخي - حافظ عليه»! لكن، سرعان ما تصدمه «شدة المحافظة» حيث الروث يملأ الطابق الارضي و«المخطوطات» البغيضة السوداء فوق جدران الطابق الثاني. ورغم متعة الوقوف في شرفة الطابق العلوي الا ان هذه الوقفة تثير الاحزان والذكريات اذ تشرف القلعة ايضا على انقاض قرية صفورية الشهيرة التي شرد اهلها وهدمت عام ١٩٤٩ واقيمت مكانها مستوطنة يهودية تحمل اسم تسيبوري.

الدخول من شارع الناصرة - شفاعمرو على بعد ٤كم من الناصرة.

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١								■	
٢			■						
٣						■			
٤			■					■	
٥	■			■					
٦		■			■				
٧							■		
٨	■								■
٩						■			

■ اعداد: وفاء ابو راس - حيفا ■

الكلمات الافقية:

١) قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية
٢) سقي - عاصمة اوروبية + غير
٣) الاسم الثاني لقرية عربية ارتكبت فيها مجزرة مروعة - تراه في المنام
٤) في الوجه (معكوسة) - سحب
٥) بحر - سد مشهور
٦) خصم - يعتق بـ
٧) آلة موسيقية + اسم علم مذكر - ثلثا عاد
٨) صاحب مهنة + عكس حر
٩) يجذره - من الحيوانات المفترسة

الكلمات العمودية:

١) عكس بخيل - اجاب
٢) صحاري - قرية جليلية (معكوسة)
٣) جمع خلد
٤) الاسم الاول لفنان عربي - احياء
٥) فرع + للنزال (معكوسة) - اشاهد (مجزومة)
٦) ارجع - الاسم الثاني لشاعر فلسطيني خالد (معكوسة)
٧) حرف جر + سمور اخو ... - توضع عليه الاواني
٨) سئم - ثغاء
٩) جمهورية سوفييتية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) عمان - دمشق
٢) لبن ●
٣) ساق - دار
٤) الاناء - لب
٥) جهد - أمج
٦) الرباط - زي
٧) جده - بغداد
٨) مل - تل
٩) دير الزور

الكلمات العمودية:

١) اسرع - اجيد
٢) الجلد
٣) القاهرة
٤) ين - ندب - ما
٥) ثم + ا - ابل
٦) عطاء
٧) مجد - دو
٨) الجزائر
٩) قارب - بغل

ركن الاطفال

العنكبوت والنحلة

(حكاية مولدافيه)

في قديم الزمان حينما لم يكن لاجدادنا وجود على الارض يحكى ان العنكبوت كان شقيق النحلة. ربت الام طفليها واطعمتهما ولما كبرا غادرا بيتها. واصبح العنكبوت نساجاً اما النحلة فراحت تعمل في الحقل.

وفي ذات مرة جلس العنكبوت خلف النول واخذ ينسج نسيجاً خفيفاً مثل غيمة في يوم صيف وناعما مثل اوراق الخريف على دالية العنب وحريريا مثل العشب في المروج.

وفجأة اقبل عليه جعل. ويبدو انه امضى اياما طويلة في الطريق فقد كان مضنى من شدة التعب وقال للعنكبوت:

- استعد للرحيل بسرعة. فامك في النزع الاخير. وترغب قبل وفاتها ان ترى ابنها العنكبوت وابنتها النحلة. اجلس على ظهري وسنطير معا. هيا اسرع!

ولكن العنكبوت لم يتحرك له ساكن. واجاب بهدوء:

- هذه اغنية قديمة. فمن يدري هل ستموت امي هذه المرة ام لا. انها ستتألم وتئن ثم تشفى. لقد حدث هذا في حياتها غير مرة. ولا استطيع ان اترك عملي كل مرة. فلو عرفت انها ستموت فعلا لاختلف الامر!

- ماذا اقول لامك المسكينة؟ انها ستسألني لماذا لا ارى ابني جانبي؟

- قل لها انه مشغول وان العمل لا ينتظر وبأمكانها ان تموت بدوني. والان اغرب لا تعقني عن العمل. لقد هدرت كثيرا من الوقت معك!

وشرع العنكبوت ينسج من جديد نسيجه الخفيف الناعم الذي لا يوجد ارق منه في الكون كله.

طار جعل ليبحث عن النحلة.

سمعت النحلة أن أمها في النزع الاخير وكادت نفسها تموت من حزنها واساها. وقدر لجعل ان يرش عليها الماء كي تصحو. واستعادت قوتها.

لحست النحلة ارجلها التي التصق بها العسل الحلو وطارت فورا في اثر جعل. طارت بسرعة حتى سبقته. فقد كانت تسرع لتلتقي مع امها قبل ان تفارق الحياة.

فرحت العجوز فرحا شديداً حينما رأت ابنتها النحلة الحنونة قرب سريرها! وقبلتها بحنان وقالت لها بصوت ضعيف لا يكاد يسمع:

- شكرا لك يا بنيتي! اتمنى ان يحبك ابناؤك كما احببتني ولتكن ذريتك كبيرة العدد مثل الاعشاب في الحقول والاوراق على الاشجار والحصى على ساحل البحر. ولسوف يكون حملك كبيرا دائما وسوف يشكرك الناس على العسل الذي لا يوجد شيء احلى منه في الدنيا.

هذا ما قالته الام لابنتها.

ولم تر الام ابنها. وقالت:

- فليعش وحيدا دائما. ولينسج نسيجه ابد الدهر. ولكنه لن يكون ذا نفع لاحد. ولن يسعد احدا. وسوف ينتزعه كل الناس ويلعنون من نسجه. حتى ان الذباب سيكرهه. فلتتحقق دعواتي!

واغمضت الام عينيها ولفظت انفاسها الاخيرة. ومنذ ذلك الحين والنحلات الودودات كأسرة واحدة. ويذكرهن الناس بكلمة طيبة. لانه لا شيء في الدنيا احلى من عسل النحل.

اما العنكبوت النساج فقد عاش وحيدا في الزوايا المعتمة وكان الانسان عندما يرى نسيجه ينتزعه ويمزقه ويطرد العنكبوت. حتى ان الذباب يكره العنكبوت ويلعنه حينما يقع على نسيجه ولا يعرف كيف يتخلص منه.

وهكذا تحققت دعوات الام المسكينة.

(عن «انباء موسكو» ٧٧/١٩)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤